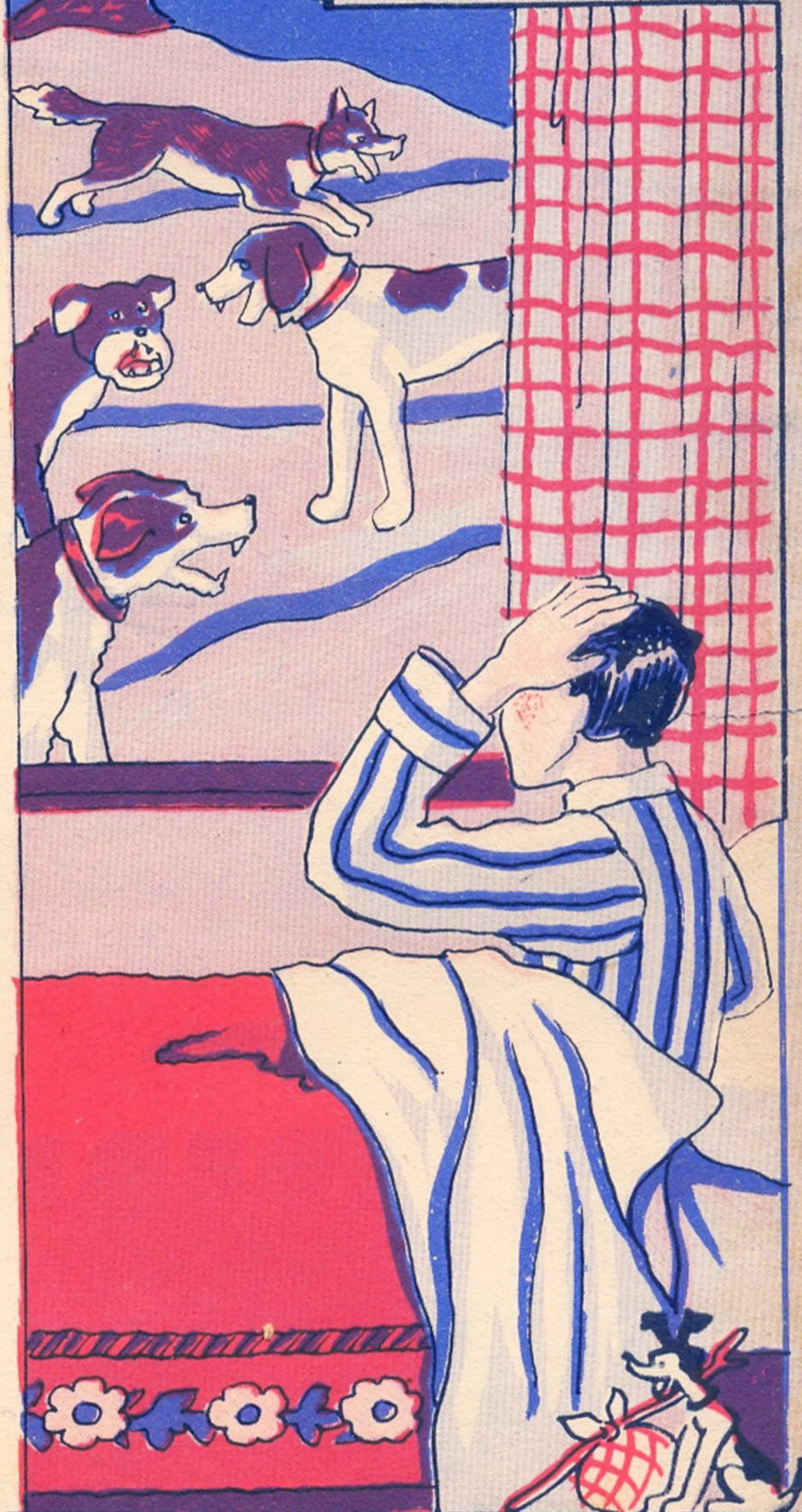


# سنياد



مجلة الأولاد في جميع البلاد  
السنة الثانية - العدد ٣١



تصدر كل يوم خميس



إلى أصدقاء الأولاد ، في جميع البلاد . . .

احتفلت مصر في هذا الأسبوع بعيد النهضة ، وكان عظيمًا ورائعًا ، اشترك فيه الوطنيون والأجانب ، كما شارك فيه أبناء البلاد العربية جميعًا ؛ تقديرًا لمكانة مصر ، وسرورًا بما نالته من نعمة الحرية ؛ وإن قراء سندباد ، في جميع البلاد ، لينتهزون هذه الفرصة ، فيعلنون فرحهم بالعيد الأول للنهضة المصرية المباركة ، ويسألون الله أن يتمّ عليها نعمة الحرية والاستقلال ، بجلاء الإنجليز عن مصر والسودان ، وتحقيق وحدة الوادي السعيد ؛ ليكون ذلك مقدمة سعيدة لوحدة البلاد العربية جمعاء . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد  
فكاهات . . .

المدرس : من يعرف جواب ٦٥٠ ؟  
أعطه حلوى بعدد حاصل الضرب . . .  
التلميذ الطماع : الجواب ٤٠ : يا أستاذ !  
غسان رمضان  
دمشق .

الأب : لماذا لا ينسى ابن عمك دروسه مثلك ؟  
الابن : لأن بيته بجوار المدرسة ،  
أما بيتنا فبعيد . . .  
اسكندر مناسيان

الإسكندرية .

الأم : بعد شهرين سيكون لك أخ صغير ،  
جميل مثلك . . . هل تريده أختاً  
أو أخاً ؟  
الطفل : أريد حصاناً صغيراً يا أمه !  
صلاح الدين محمود رمضان  
ندوة سندباد بمصر الجديدة .

البخيل الأول : إن زوجتي مقتصة ، فهي  
تعطى الأولاد قرشاً بدلاً من أن  
تقدم لهم طعام الإفطار .  
البخيل الثاني : ولكن زوجتي أبرع ، فهي  
تعطيهم القرش ليلاً ، ثم تسترده  
منهم وهم نائمون ، فإذا استيقظوا  
في الصباح سألتهم عنه فلا يجدونه ،  
فتحرمهم من طعام الفطور . . .  
نبيل زهدى  
ندوة سندباد بالمطرية .

مجموعات سندباد

أصدر سندباد حتى اليوم ثلاث مجموعات  
كل مجموعة ٢٦ عددًا  
تزدان بها مكتبات الأولاد ، في جميع البلاد  
تجليد المجموعة ١٥ قرشاً  
ثمان المجموعة مجلدة ٦٠ قرشاً مصرياً

سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد  
تصدر عن دار المعارف بمصر  
٥ شارع مسير و بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان  
جميع الحقوق محفوظة للدار  
قيمة الاشتراك في مصر والسودان :  
عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً  
اشتراكات الخارج  
عن سنة : ما يوازي ١٢٥ قرشاً مصرياً

من أصدقاء سندباد :

أخطاء في ثلاث . . .

كان عمر بن الخطاب يتفقد أحوال الرعية في ليلة ظلماء ، فطرت سمعه أصوات عابثة تنبعث من أحد المنازل ، فاقترب من الباب يتجسس ، فإذا عبد أسود وبعض أصحابه يشربون خمرًا ، فهم أن يدخل عليهم فاستعصى عليه فتح الباب ، فتسور السطح ونزل إليهم ، ثم أمسك بالعبد ليقم عليه الحد . فقال له العبد :  
- يا أمير المؤمنين ، إن كنت قد أخطأت في واحدة فقد أخطأت أنت في ثلاث إن الله يقول « ولا تجسسوا » وأنت تجسست علينا . ويقول « وأتوا البيوت من أبوابها » وأنت أتيت من السطح . ويقول « لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها » وأنت لم تستأذن ولم تسلم . . . فهب هذه لتلك ، وأنا تائب إلى الله على يديك !  
فعفا عنه عمر ، وصلحت توبة الرجل . . .  
مصطفى حمزة محمد  
ندوة سندباد بمدرسة سوهاج الثانوية .



قال الراعى وهو يضع سهماً ذا جناحين فى قوسه :  
ما دمت قد بدأت فقد جاء دورى لأرسل إليك  
شيتيمتى ! ...

ثم أرسل السهم من قوسه فأصابه فى صدره ، فقال  
المارد : هذا نوع من الشتيمة لا أعرفه !  
ثم حاول أن ينزع السهم من صدره فلم يستطع ،  
وأخذ دمه ينزف ؛ فاسترسل قائلاً : ياها من شتيمة  
عجيبة ؛ ولكن لماذا لها جناحان ؟  
قال الراعى : لكى تطير !



قال المارد : ولكنى لا أراها تطير !  
قال الراعى : لأنها لا تريد أن تطير إلا  
بروحك !  
قال المارد : وهل لديك شتائم أخرى من هذا  
النوع ؟

قال الراعى وهو يصوب إليه سهماً آخر :  
نعم ، فهذه شتمة أخرى لعلها أسرع طيراناً !  
صاح المارد : آه ! آه ! كفانا تشائم ،  
فلنبداً العراك الآن !  
قال الصبي وهو يرسل إليه سهماً ثالثاً : انتظر  
حتى يفرغ ما عندي من شتائم !

قال المارد وهو يتلوى من آلام الجراح : لقد  
زهدت فى شتائمك وفى عراكك جميعاً ؛ فارع غنمك  
حيث شئت ! ...  
ثم اختفى فى القمة فلم يره أحد بعد ذلك ،  
واقتصر الراعى الصغير بشجاعته على المارد الجبار ،  
واستراح الناس جميعاً من شره !

## ندوات جديدة فى مصر

### \* حلوان روضة الأطفال .

محمد مجدى لطفى سليم ، طارق إسماعيل بكر  
عبد المعطى على محمود ، سيد محمد حافظ ،  
جهان حسين ، زينب عبد الرازق ،  
رأفت محمد عبد الرؤوف

### \* حلوان : مدرسة جمعية المحافظة على القرآن الكريم .

عيد عباس على سعد المصرى ، حسين محمد  
سيد خليل ، عبد الخالق حسن سيد ،  
إبراهيم عبد الحميد عثمان ، عبد المجيد حسين  
عبد المجيد



# الراعى الصالح

[ قصة من سويسرا ]

كان يسكن فوق قمة الجبل العالى ، مارد جبار ،  
اشتهر بجبروته وبطشه وقسوته ؛ ولم يكن أحد يجرو  
على الصعود إلى تلك القمة ، مخافة أن يفتك به ذلك  
المارد ...

وذات يوم أخذ راع صغير يصعد هذه القمة ،  
وهو يدفع غنمه أمامه ، فقال له الناس : أين تذهب  
أيها الراعى ؟ ألا تخشى المارد الجبار ؟  
قال الراعى الصغير : دعوفى ، لست أخشى  
أحدًا ! ...

واستمر يصعد ، حتى أبصره المارد ، فصاح  
قائلاً : من هناك ؟

قال الراعى وهو مستمر فى الصعود : أنا الراعى  
الصغير ؛ فمن أنت ؟ وماذا يعنيك من أمرى ؟  
اغتاظ المارد غيظاً شديداً من تحدى الراعى ،  
فزعم قائلاً : احذر أن تتقدم خطوة واحدة ، وإلا  
سحققتك كما أسحق هذا الحجر ! ...

ثم أمسك حجراً ففته بيده الضخمة ؛ ولكن  
الراعى لم يخف ، وأخرج من مخلاته قطعة جبن ،  
وقال : اسكت ، وإلا عصرتك حتى يسيل دمك  
كما يسيل الماء من هذا الحجر !

وأخذ يعصر قطعة الجبن بقبضة يده حتى سال  
ما فيها من ماء ؛ فقال المارد وهو يرتعد من الغيظ :  
إن كنت شجاعاً كما تزعم ، فاقترِبْ منى !

قال الصبي : إن كنت تريد أن أقترِب  
لنتصارع ، فلنبداً قبل المعركة بتبادل الشتائم ؛  
ليكون للعراك بعد ذلك سبب قوى !

قال المارد : حسن ، فأبدأ أنت !

قال الراعى : بل ابدأ أنت !

قال المارد : سأضع أنفك فى التراب يا وقح !

## إستشيرونى !...

• عفاف عبد السلام المشهدى : أسيوط  
- « إنى أحب قمر زاد ، فهل أستطيع أن  
أراها عندما أزور القاهرة ؟ » .

- نعم ، وسنستقبلك استقبالا حاراً ، لأنها  
تحبك بقدر ما تحبها ، وتتمنى أن تراك !

• نبيل عبد القادر :

زيزينيا ، رمل الإسكندرية

- « إنى أهوى صيد السمك ، ولكن والدق  
تمننى من ذلك خوفاً على من مخاطر البحر ،  
فإذا ترين ؟ » .

- أرى أن تطيع أمك ؛ فإنها على حق حين  
تخاف عليك مخاطر البحر ؛ فكم له من  
ضحايا من هواة الصيد ؛ أحماك الله ووقاك !

• أحمد محمد رضوان :

مدرسة النيل الابتدائية ببورسعيد

- « هل سندباد متزوج ؟ وإذا لم يكن متزوجاً  
فتى يكمل نصف دينه ؟ » .

- لم يتزوج سندباد بعد ، ولم نخبرنا عن  
رغبته فى الزواج ، وحين يعود من رحلته الثانية  
سنسأله ، فإن كانت له رغبة فى الزواج  
فسنخبرك لتبحث له فى مدينتك الجميلة عن  
عروس يكمل بها نصف دينه !

• محمد محي الدين محمد جمال :

مدرسة الأقصر الثانوية

- « ما هى أنسب رياضة فى فصل الصيف ؟ »  
- السباحة ، والقراءة ، والرحلات .

• فرج ناشد فرج : بنى مزار

- « هل أستطيع أن أرسل تلميذاً مثلى فى  
أمريكا ؟ » .

- نعم تستطيع ؛ وإن لسندباد قراء كثيرين  
فى واشنطن ، ونيويورك ، وبونس إيرس ،  
وغيرها من عواصم الدنيا الجديدة ؛ وقد  
نشرنا سؤالك هذا

ليقرأه زملاؤك أصدقاء

سندباد فى تلك البلاد ،

لعل أحدهم يطيب له

أن يرأسك !



زوزو  
المغامر

القرد الصغير  
وضع موربلي

أريد هذا القرد الصغيراً

أريد أن آخذه...

إني لا أخافك!

ماما!

يا شيطان!

يا ماما!

سترى  
أيها الشيطان

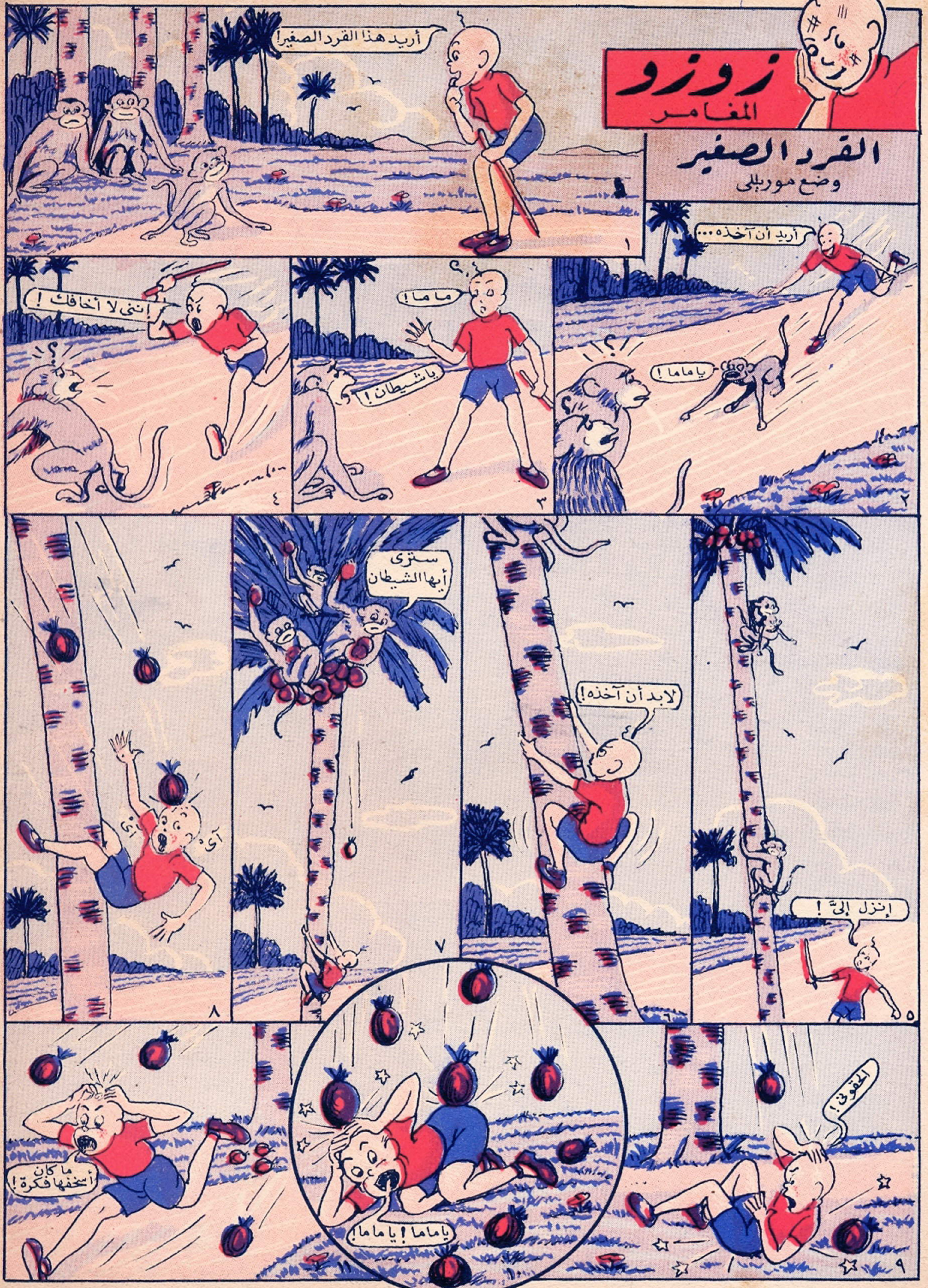
لا بد أن آخذه!

إنزل إلى!

المقون!

ما كان  
أسخفها فكرة!

يا ماما! يا ماما!



# الملك الطائر



# كان يمان

تلخيص ما سبق :

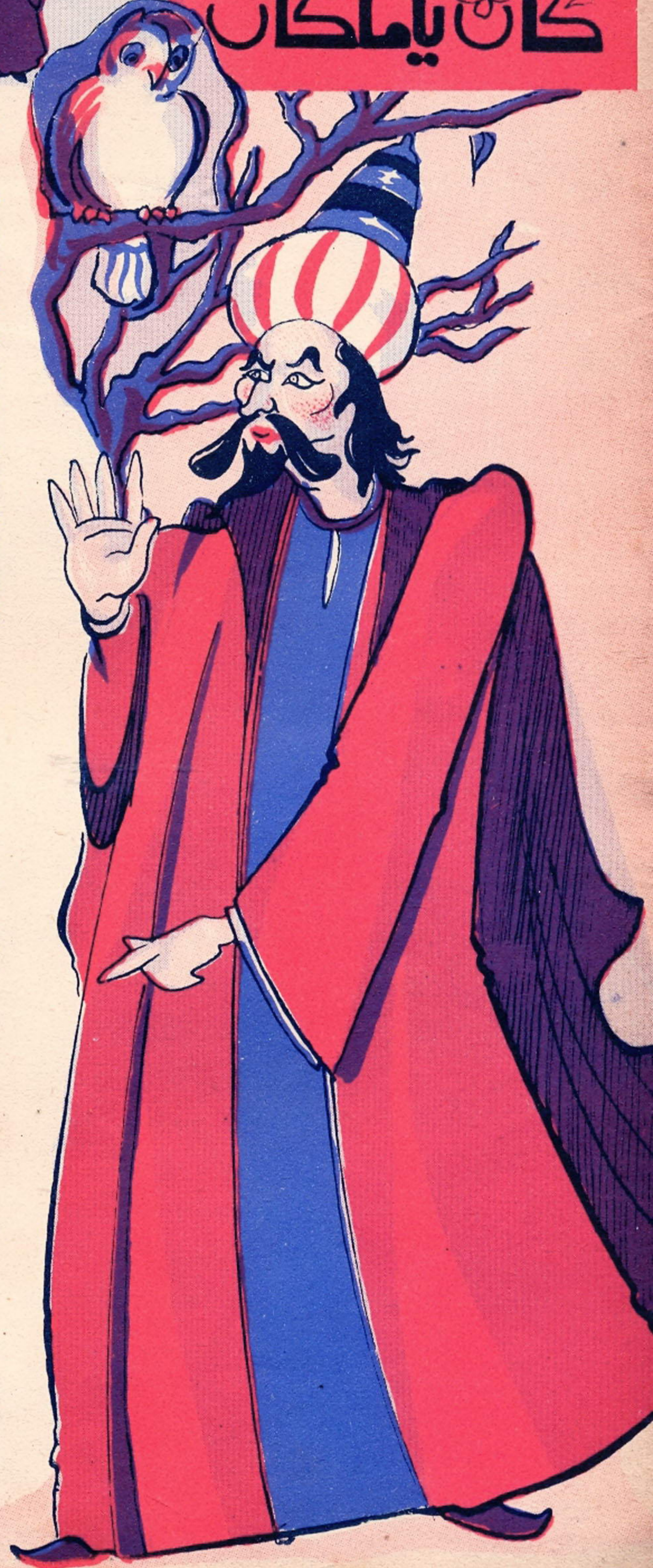
« في بعض بلاد آسيا ، كان يعيش ساحر اسمه « كاشهور » قد ورث فنون السحر عن القدماء ، وكان له ولد واحد ، اسمه « متزا » يطعم أن يجعله ملكاً . وكان يحكم تلك البلاد ملك مشهور يجمع التحف والطرائف ، فجاءه ذات يوم تاجر غريب ، ودفع إليه علبة فيها مسحوق أسود ، إذا نثر قليلاً منه مع الريح ثم قال : « موتابور ، موتابور » فإنه يتحول إلى صورة أى حيوان شاء ، ويفهم لغة الحيوان والطيور ، فأراد الملك ووزيره أن يجربا هذه التجربة ، ليستمتعا بالطيران ، ويستمتعا إلى لغة الحيوان ؛ فتحولا إلى كركيين ، ولكنهما لما أرادا أن يعودا إلى حالتها الأولى لم يعرفا الكلمة السحرية ، فظلا كركيين ؛ وكانت هذه حيلة من حيل كاشهور ، ليكمل ولده متزا ملكاً بعد ذهاب الملك ؛ وقد أخذ الملك ووزيره يطيران ، وهما في هيئة الكراكى ، حتى وصلا إلى خربة من الخرائب ، فرأيا بومة مسحورة ، كانت قبل السحر فتاة جميلة ، اسمها « لوزة » ، وكان أبوها ملك الهند قد أبى أن يزوجها لمتزا بن كاشهور الساحر ، فسحرها كاشهور بومة ، فلما رأت الملك ووزيره المسحورين ، أخذت تقص قصتها عليهما ... .. »

[ الخاتمة ]

قال لها الملك المسحور : ولكن حديثك الآن إلينا ليس نعيماً كنعيب البوم ؛ فكيف استطعت أن تتحدثي بلغة الناس وأنت بومة ؟ قالت : صبرك يا مولاي حتى تسمع بقية قصتي ؛ فإننى بعد أن غاب كاشهور عن عيني ، أخذت أطيّر من مكان إلى مكان ، حتى انتهيت إلى هذه الخربة ؛ وكان كاشهور الساحر يرقبني من حيث لا أراه ؛ فلما انتهيت إلى هذا المكان ، برز لعينى وعلى شفثيه ابتسامة الشماتة ، ثم قال لى : ماذا ترين الآن يا لوزة ؟ أتزوجين ولدى متزا ؟

قلت له : إننى أيها الساحر العظيم ، لا أستطيع أن أتحدث حديثاً واضحاً بلغة البوم ، لأخبرك بما فى نفسى ؛ فلو أنك رددتني إلى حالتى الأولى لاستطعت أن أحدثك وأستمع إليك ! .. فعاد يقهقه ساخراً وهو يقول : تريدان أن تخدعيني أيتها الصغيرة الماكرة ؛ فسأرد إلى لسانك لغته ، ولكنك ستظلين بومة حتى تنزلى عن كبرياتك وتقبلى الزواج من ولدى متزا ...

وقد صدق وعده ووعيده ، فرد إلى لسانى لغته ، ولكنى ظللت بومة كما تريان ؛ وهو يزورنى فى هذه الخربة مرة فى كل أسبوع ، ليسألنى هل أقبل أن أتزوج ولده ؛ ثم يغيب عني ، فلا أراه مرة أخرى إلا بعد أسبوع ؛ وقد تعود منذ بضعة أسابيع ، أن يجتمع فى هذه الخربة ببعض زملائه من السحرة ، يحدثهم ويحدثونه ؛





واليوم موعد حضوره، فلو أنكما انتظرتما هنا قليلاً لرأيتهما وشهدتما اجتماعه بأصحابه، وربما سمعتما بعض حديثهم، إن كان يعينكم أن تسمعوا حديث السحرة حين يجتمعون في الخرائب المهجورة! ... انتهت البومة المسحورة من حديثها، فنظر الملك إلى وزيره، ونظر وزيره إليه؛ ذلك لأن خاطراً واحداً خطر لكل منهما في تلك اللحظة، فبدا لهما أن يختفيا وراء بعض الجدران حتى يريا كاشهين وأصحابه، ويسمعا حديثهم ...

ولم يكذ هذا الخاطر يستقر في نفس كل منهما، حتى لما شبهاً يدنو من بعيد، فلما تبيناه عرفا أنه التاجر الذي دفع إلى الملك علبة المسحوق السحري، فتواريا عن عينيه حتى مر؛ ولم تمض بعد ذلك إلا لحظات، حتى حضر رجال آخرون، تدل ملامح وجوههم على الشر وسواد القلب وفساد النفس، فعرفا أنهم من السحرة أصحاب كاشهين؛ ثم جاء كاشهين نفسه؛ فقصده إلى حيث كانت البومة المسحورة تنتظر في ظل حجر من أحجار الحربة، ثم دنا منها وسألها: ماذا ترين الآن يا لوزة؟ أتزوجين ولدي متراً؟ ...

قالت البومة: إن لوزة بنت ملك الهند لا تتزوج إلا ملكاً مثل أبيها! ...

قال كاشهين: فإذا صار متراً ملكاً؟ ...

وقبل أن تجيبه لوزة عن سؤاله، لمح كاشهين أصحابه مجتمعين في مكانهم المعهود، فتصدى نحوهم وهو يقول: فكبرى يا لوزة ثم أخبريني قبل أن تُفقد منك الفرصة!

وتسلل الكركيان المسحوران إلى حيث كان اجتماع السحرة، فتواريا عن عيونهم وأخذوا يتسمعان ما يدور بينهم من الحديث؛ وكان أول المتحدثين هو ذلك التاجر الغريب صاحب العلبة؛ فقال: الآن أخبرك يا كاشهين كيف احتلت حتى سحرتُ الملك ووزيره كركيين، ليخلو العرش لولديك متراً ...

ثم أخذ يقص على كاشهين قصة العلبة والمسحوق الأسود؛ فقال كاشهين: ولكنني أخاف أن يتذكراً تلك الكلمة التي تفك السحر، فيعودا إنسانين، ويُفقد العرش من ولدي! ... قال الرجل: لا تخف يا كاشهين؛ فإن الكلمة وحدها لا تردُّهما إلى الإنسانية، إلا إذا نطقاها وهما متجهان نحو الغرب، وأجنحتهما مبسوطة كأنما يتهيآن للطيران؛ حينذاك يمكن أن يردَّهما سر «موتابور» إلى الإنسانية! ...

كان الرجل يتكلم وكاشهين يسمع، وهما لا يدريان أن أربع آذان مرهفة السمع تلقف كل كلمة يقولاها؛ فلم يكذ الملك ووزيره يعرفان الكلمة وشروطها، حتى اتجهان نحو الغرب وأجنحتهما

مبسوطة، ثم نطقا في نفس واحد «موتابور، موتابور» ... وفي اللحظة التي نطقا فيها الكلمة السحرية، عاد الملك ووزيره إنسانين، كأن لم يكونا من قبل كركيين من كراكي الغابة ... وقبل أن تمضي لحظة أخرى، كان الملك والوزير قد انقضاً على كاشهين، فوضعا أيديهما في عنقه، ليخنقاها جزاء ما فعل بهما؛ وفزع سائر السحرة فتولوا هارين، وتركوا كاشهين بين يدي الملك يحاول الخلاص فلا يستطيع ...

وكانت لوزة قد فعلت كما فعل الملك والوزير، فعادت أميرة جميلة كما كانت قبل أن يسحرها كاشهين بومة، فأقبلت عليه مسرعة لمشارك الملك والوزير في الانتقام ...

وسقط كاشهين ميتاً بين أيدي أعدائه، ولقى جزاء أعماله الشريرة .. وعاد الملك إلى بلاده، فخلع متراً عن العرش، وألقاه في السجن، وتزوج لوزة بنت ملك الهند؛ أما الوزير؛ فقد عاش ما بقي من عمره وهو يتذكر أيام كان كركياً، فما يزال يردد في كل لحظة من الليل أو من النهار: موتابور، موتابور، مخافة أن يرتد إليه السحر وينسى كلمة الشر ... ولكن السحر قد زال عن الأرض منذ مات الساحر كاشهين! ...

[ تمت ]

[ هذه الحلقة من سلسلة «كان يا ما كان» بقلم الأستاذة

سعيد العريان، أمين دويدار، محمود زهران ]

# غريقان في البحيرة

صلادينو حول  
العالم

فلم يستطع الغلامان أن يطيرا بهما ، فجلسا على الشاطئ برهة محزونين ، لا يعرفان أين يذهبان ، وخشيا أن يدركهما الليل وهما غريبان في هذا المكان ، فيتعرضا لشر كثير ، ولكنهما لم يلبثا أن رأيا باخرة كبيرة تقترب من الشاطئ ، وعرفا من الراية التي ترفرف فوقها أنها تابعة لإحدى الشركات الكبيرة ، فوقفا يشيران إليها بالمناديل ، حتى رآهما بعض الملاحين ، فأرسل لها الربان زورقاً حملهما إلى السفينة ! وبذلك وجدا بعض الظمأنينة والأمان ...

وكانت هذه الباخرة في طريقها من « بونو » في بيرو ، إلى « جواكي » في بوليفيا ، ففرح صلادينو ومازيني ، إذا وجدا فرصة طيبة لرحلة ممتعة في البحيرة ، يشاهدان فيها من المناظر ما لم يكونا يطمعان في مشاهدته ...

ولكنهما لم يمضيا في الباخرة إلا ساعات ، حتى شعرا برعشة في الأطراف ، وصداع في الرأس ، وألم في المفاصل ، إذ كان قد نالهما برد شديد بسقوطهما في الماء ، فحملا بعض الملاحين إلى فراش النوم ، وذهب يستدعي طبيب الباخرة ليعالجهما من آلام الحمى ...

ولم يكونوا هم يعرفون لغة الغلامين ، فأخذوا يتفاهمون بالإشارة ، ولم يلبث الغلامان أن اطمأنا ، إذ أكرم الهنود معاملتهما ، وحملوهما سالمين إلى الشاطئ ... وكان مازيني ينظر إلى تلك القوارب الخفيفة التي يركبها الهنود ، وهو يسأل نفسه : مِم صنعَت هذه القوارب يا ترى ؟ فقال له خاله : إن هذه القوارب يا مازيني تُصنع من القش ، إذ يجمعه الهنود من نبات الغابات ، ويضمون بعضه إلى بعض ، ثم يربطونه بإحكام ، فيتماسك تماسكاً شديداً ، ويصلح للسباحة في البحيرة ، ويقاوم الأمواج بصلابة ...



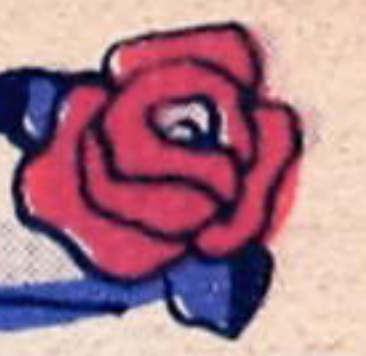
وكان الغلامان يظنان أنهما يستطيعان أن يستأنفا الطيران بعد أن يصلا إلى شاطئ البحيرة ويبتعد عنهما القوم ، ولكن الجهازين كانا قد ابتلا بالماء ،

كان منظر بحيرة تتكاكا من الجو رائعاً جداً ، وكانت القصص التي يحكيها صلادينو عنها لابن أخته مازيني تسدهش العقل ، كما كان حديثه عن الذهب الذي غاص في أعماقها منذ قرون ، سبباً إلى تخيلات وأوهام وآمال ، تلعب بعقل مازيني كما تلعب بعقل خاله صلادينو ، فكأنما نسيا أنهما يطيران في الجو ، على ذلك الارتفاع البعيد ، وأخذتهما الغفلة فلم يضغظ كل منهما على العلبة التي يطير بها ضغطاً جيداً ، فسقطا فوق البحيرة ، وغاصا في الماء إلى رأسيهما ... وكان بعض الهنود الحمر في تلك اللحظة يروحون ويغدون في قواربهم على سطح الماء ، ليصيدوا السمك ، فما كان أشد دهشتهم حين أبصروا غلامين يسقطان من السماء ويغوصان في الماء ، فأسرع إليهما صياد من الهنود بقاربه ، فانتشلهما من الماء قبل أن يغرقا ، ثم حملهما في قاربه ...

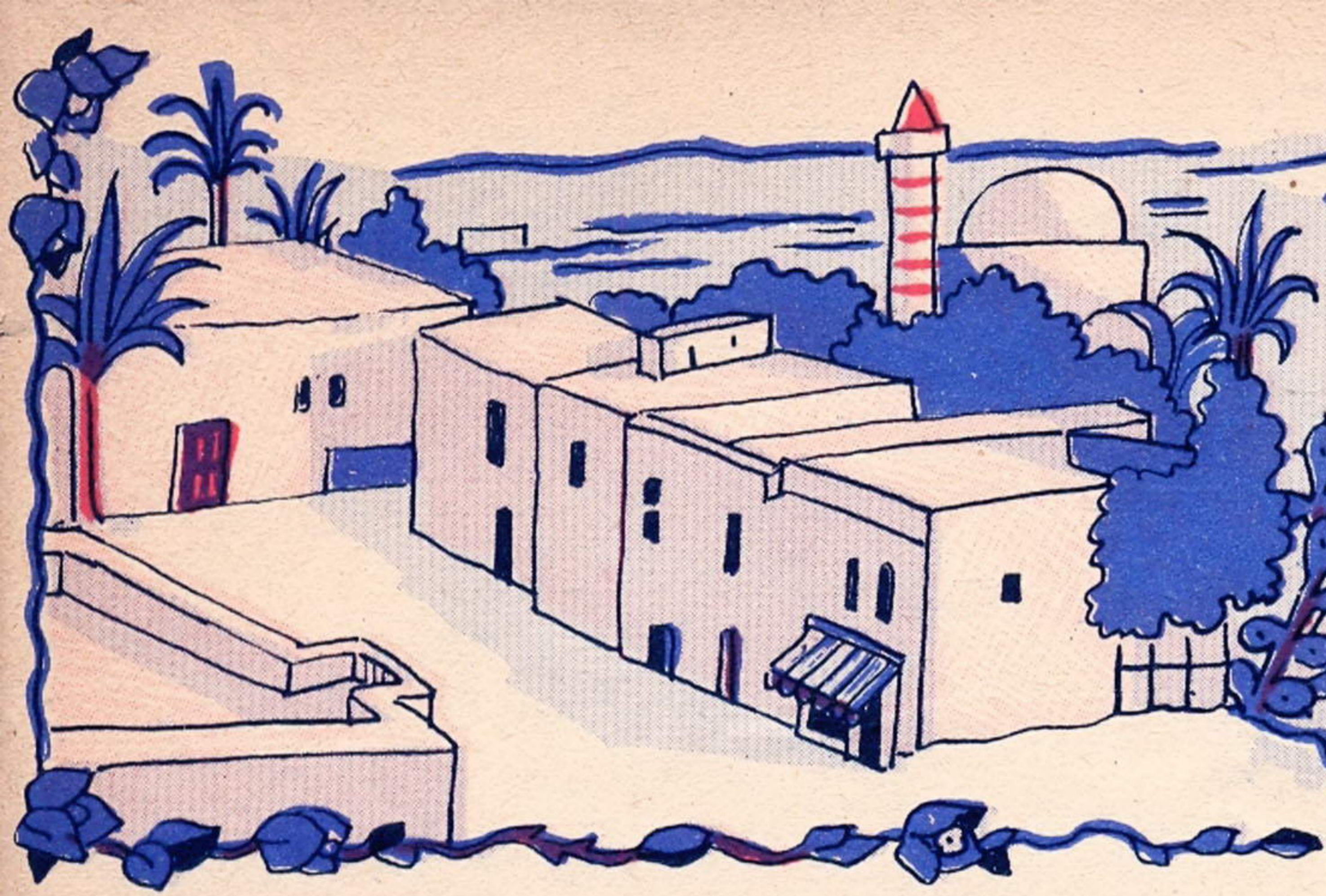
وأفاق صلادينو ومازيني بعد لحظة ، فرأيا قوارب الهنود الحمر تحيط بالقارب الذي يركبانه ، ليستطلعوا حقيقتهم ويعرفوا خبرهما ، فارتعبا ، وخشيا أن يصيبهما شر من أولئك الهنود ، ولم يكن صلادينو ومازيني يعرفان لغتهم ،



مشروب الضيافة



# رَبْدَانِ الْعَاضِيَانِ



أَنْ كَبِرَتْ سِنُهُ وَضَعَفَتْ حَرَكَتُهُ ؛ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُقَاوِمَ رَغْبَتَهُمَا ؛ فَاسْتَدْعَاهُمَا إِلَيْهِ ذَاتَ مَسَاءٍ ، وَقَالَ لَهُمَا : إِنَّكُمَا يَا وَلَدَيَّ قَدْ كَبِرْتُمَا وَبَلَغْتُمَا سِنَ الْعَمَلِ ؛ وَلَيْسَ مِنَ الْحِكْمَةِ أَنْ تَظَلَّا مُتَعَطِّلَيْنِ ؛ فَإِنْ ظُرُوفَ الْحَيَاةِ تَفْرِضُ عَلَى كُلِّ مِنْكُمَا أَنْ يُفَسَّكَرَ فِي أَمْرِ نَفْسِهِ وَأَمْرٍ مُسْتَقْبَلِهِ ؛ وَسَادَعُ لَكُمَا الْحُرِّيَّةَ كَامِلَةً فِيمَا تَخْتَارَانِ مِنْ أَسْبَابِ الْعَيْشِ !

فَرِحَ الْوَلَدَانِ فَرَحًا شَدِيدًا بِهَذِهِ الْفُرْصَةِ الَّتِي أُتِيحَتْ لَهُمَا ؛ وَأَخَذَا يُعِدَّانِ عُدَّتَهُمَا لِلرَّحِيلِ عَنِ الْقَرْيَةِ ...

وَلَمْ يَلْبَثْ حَلِيمٌ أَنْ وَجَدَ لِنَفْسِهِ عَمَلًا فِي فُنْدُقٍ كَبِيرٍ مِنَ فَنَادِقِ الْمَدِينَةِ ؛ فَحَمَلَ مَتَاعَهُ وَسَافَرَ إِلَيْهَا ، وَهُوَ يَمْنَى نَفْسَهُ بِالسَّعَادَةِ ؛ أَمَّا حَمِيدٌ فَلَمْ يَجِدْ إِلَّا عَمَلًا إداريًا فِي مَزْرَعَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ مَزَارِعِ بَعْضِ الْأَثْرِيَاءِ ؛ فَذَهَبَ إِلَيْهَا كَارِهًا ، وَهُوَ يُؤَمِّلُ أَنْ يَظْفَرَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ بِعَمَلٍ أَحْسَنَ ...

وَشَعَرَ الْآبَوَانِ بِالْوَحْدَةِ بَعْدَ رَحِيلِ حَلِيمٍ وَحَمِيدٍ ، وَكَانَتِ الْأُمُّ أَشَدَّ شُغُورًا بِالْوَحْشَةِ ، فَقَالَتْ لِزَوْجِهَا عَاتِبَةً : لَمَّاذَا أَذِنْتَ لَهُمَا يَارَ وَجِي فِي الذَّهَابِ ، وَقَدْ كُنْتَ مُسْتَطِيعًا أَنْ تُكْرِهَهُمَا عَلَى الْبَقَاءِ ؟

قَالَ الْأَبُ : إِنَّ الْإِكْرَاهَ لَا يُجْدِي يَارَ وَجِي الْعَزِيزَةُ ؛ فَدَعِيهِمَا يُجَرَّبَانِ الْحُرِّيَّةَ وَيَعْتَمِدُ كُلُّ مِنْهُمَا عَلَى نَفْسِهِ ؛

كَانَ « حَلِيمٌ » وَ « حَمِيدٌ » يَعِيشَانِ مَعَ أَبَوَيْهِمَا فِي قَرْيَةٍ صَغِيرَةٍ ، تَبْعُدُ عَنِ الْمَدِينَةِ بِأَكْثَرِ مِنْ خَمْسِينَ مِيلًا ؛ وَكَانَ لِأَبِيهِمَا مَخْزَنُ أَدْوِيَةٍ صَغِيرٍ ، فِيهِ كُلُّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ أَهْلُ الْقَرْيَةِ مِنَ الْمُسْكِّنَاتِ وَالْمَرَاهِمِ وَالْأَدْوِيَةِ الْكَثِيرَةِ الْاسْتِعْمَالِ ...

وَكَانَتْ هَذِهِ الْقَرْيَةُ تَمْتَازُ بِهَدُوءِهَا التَّامِّ ، فَلَيْسَ بِهَا أُنْدِيَةٌ لَيْلِيَّةٌ لِلْاجْتِمَاعِ ، وَلَا قَهْوَاتٌ لِلسَّمَرِ ؛ وَلَا تَعْمُرُ بِهَا قَطْرُ السَّكَّةِ الْحَدِيدِيَّةِ ، وَلَا السَّيَّاراتُ الْعَامَّةُ ؛ وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَانَ الْأَهَالِي يَخْرُجُونَ مِنَ الْمَسْجِدِ الْكَبِيرِ بَعْدَ الْعِشَاءِ ، فَيَأْوُونَ إِلَى بُيُوتِهِمْ لِيَنَامُوا ، فَلَا يَمُضِي بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا سَاعَةٌ أَوْ بَعْضُ سَاعَةٍ ، حَتَّى يَشْمَلَ الْقَرْيَةُ سُكُونٌ عَجِيبٌ ؛ فَلَا تُسْمَعُ فِيهَا ضَوْضَاءٌ وَلَا صَوْتٌ وَلَا حَرَكَةٌ !

وَكَانَ لِحَلِيمٍ وَحَمِيدٍ غُرْفَةٌ خَاصَّةٌ فَوْقَ سَطْحِ الدَّارِ ، يَأْوِيَانِ إِلَيْهَا كُلَّ لَيْلَةٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ ، فَيَسْتَسْلِمَانِ لِنَوْمٍ عَمِيقٍ ، لَا يُزْعِجُهُمَا مِنْهُ شَيْءٌ ؛ وَكَانَا سَعِيدَيْنِ كُلَّ السَّعَادَةِ بِهَذِهِ الْحَيَاةِ لَا يَرْضِيَانِ مِنْهَا بَدِيلًا ...

وَلَكِنَّهُمَا لَمْ يَلْبَثَا أَنْ كَبِرَا وَبَلَغَا سِنَ الشَّبَابِ ؛ فَأَخَذَا يُفَسَّكَرَانِ فِي الْمَدِينَةِ وَمَا فِيهَا مِنَ الْمَبَاهِجِ ، وَتَمَنَّى لَوْ أُتِيحَتْ لَهُمَا الْفُرْصَةُ لِيُهَاجِرَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ السَّاكِنَةِ سُكُونِ الْمَقَابِرِ !

وَكَانَ أَبُوهُمَا يُرِيدُ أَنْ يُسَاعِدَاهُ فِي عَمَلِهِ بِالْمَخْزَنِ ، بَعْدَ



فإنَّ التَّجَرُّبَةَ تُعَلِّمُ أَكْثَرَ مِمَّا يُعَلِّمُ الْأَبُ وَالْأُمُّ وَالْمَدْرَسَةُ؛  
وَسَتَرَى فِيهَا بَعْدَ كَيْفَ تَكُونُ النَّدِيجَةُ !

وَامْتَلَأَ قَلْبُ حَلِيمٍ سُرُورًا حِينَ وَصَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ ؛ فَقَضَى  
نَهَارَهُ يَتَنَقَّلُ بَيْنَ شَوَارِعِهَا الْفَخْمَةِ ، وَسَاحَاتِهَا الْفَسِيَةِ ،  
وَحَدَائِقِهَا الْغَنَاءِ ، وَجَمَامِعِهَا الْمُزْدَحِمَةِ ، وَهُوَ سَعِيدٌ بِكُلِّ  
مَا تَقَعُ عَلَيْهِ عَيْنُهُ مِنَ الصُّورِ وَالْمَنَظَرِ ؛ فَلَمَّا أَقْبَلَ الْمَسَاءَ ،  
قَصَدَ إِلَى الْفُنْدُقِ الَّذِي يَعْمَلُ فِيهِ وَأَخَذَ يَسْتَقْبِلُ الزُّلَّاءَ ،  
وَيُلَبِّي مَطَالِبَهُمْ ، وَيَسْعَى فِيمَا يُرْضِيهِمْ ، حَتَّى مَضَى شَطْرُ مِنَ  
الَّيْلِ ؛ فَأَوَى إِلَى غُرْفَتِهِ لِيَسْتَرِيحَ مِنْ تَعَبِ الْمَشْيِ فِي النَّهَارِ  
وَمَشَاقِّ الْعَمَلِ فِي اللَّيْلِ ، وَلَكِنْ عَيْنُهُ لَمْ تُغْمَضْ لَحَظَةً ؛  
مِنْ جَلْبَةِ النَّاسِ ، وَضَوْءِ السَّيَّارَاتِ ، وَحَرَكَاتِ الْمَشَاةِ ؛  
وَمَضَتْ لَيْلَتُهُ الْأُولَى فِي الْمَدِينَةِ دُونَ أَنْ يَذُوقَ طَعْمَ النَّوْمِ !  
ثُمَّ مَضَتْ بَعْدَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ لَيْلٌ أُخْرَى ، لَمْ يَكُنْ يَنَامُ  
فِيهَا إِلَّا لَحَظَاتٍ قِصَارًا ، لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ فِي الْمَدِينَةِ الْهُدُوءَ  
الَّذِي يُتِيحُ لَهُ النَّوْمَ الْهَنَى ، فَذُبُلَتْ عَيْنَاهُ ، وَشَحِبَ لَوْنُهُ ،  
وَضَاقَ صَدْرُهُ وَكَرِهَ الْمَدِينَةَ وَكُلَّ مَا فِي الْمَدِينَةِ مِنَ  
الْأَشْيَاءِ وَالنَّاسِ !

وَذَاتَ صَبَاحٍ ، جَلَسَ إِلَى مَكْتَبِهِ بِالْفُنْدُقِ فَكَتَبَ إِلَى  
أَخِيهِ الرِّسَالَةَ الْآتِيَةَ :

« عَزِيزِي مُحَمَّدُ

« إِنِّي لِأَشْعُرُ بِكَثِيرٍ مِنَ الْأَلَمِ كُلَّمَا تَذَكَّرْتُ أَنَّي  
أَعِيشُ فِي الْمَدِينَةِ وَخَدِي وَأَنْتَ تَعِيشُ فِي مَرْعَةٍ مِنْ مَزَارِعِ  
الرَّيْفِ ؛ وَإِنَّ الْأُخُوَّةَ لَتَفْرِضُ عَلَيَّ أَنْ أَفْكَرَ فِي سَعَادَتِكَ  
كَمَا أَفْكَرُ فِي سَعَادَةِ نَفْسِي ؛ وَلِذَلِكَ أَغْرِضُ عَلَيْكَ أَنْ  
تَأْخُذَ حَظَّكَ مِنَ الْاسْتِمْتَاعِ بِمَبَاهِجِ الْمَدِينَةِ ، فَتَحْضُرَ  
وَتَحِلَّ تَحِلِّي فِي عَمَلِي ، وَأَجِلْ تَحِلُّكَ بِالْمَرْعَةِ ؛ وَلَقَدْ أَعْدَدْتُ  
الْعُدَّةَ لِذَلِكَ مَعَ مُدِيرِ الْفُنْدُقِ إِنْ كَانَ هَذَا يُرْضِيكَ ...

« وَدُمْتُ لِأَخِيكَ : حَلِيمُ »

فَلَمْ يَكُنْ يَكُنْ مُحَمَّدٌ يَتَسَلَّمُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ حَتَّى حَضَرَ مِنْ  
فَوْرِهِ ، فَتَسَلَّمَ الْعَمَلُ بِالْفُنْدُقِ مَكَانَ أَخِيهِ ، وَسَافَرَ أَخُوهُ

حَلِيمٌ لِيَحِلَّ مَحَلَّهُ فِي الْمَرْعَةِ ...

وَقَضَى مُحَمَّدٌ لَيْلَتَهُ الْأُولَى بِالْفُنْدُقِ أَرْقًا حَتَّى الصَّبَاحِ ،  
فَأَيَّقَنَ أَنَّ أَخَاهُ قَدْ خَدَعَهُ وَاحْتَالَ عَلَيْهِ لِيَسْتَرِيحَ مِنْ  
ضَوْءِ الْمَدِينَةِ وَجَلْبَتِهَا ؛ فَقَضَى النَّهَارَ التَّالِيَ كُلَّهُ وَهُوَ  
يَفْكَرُ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَالْغَيْظُ يَمَلَأُ قَلْبَهُ ؛ وَلَكِنْ اللَّيْلُ لَمْ  
يَكُنْ يَقْبَلُ حَتَّى تَسَلَّمَ مِنْ أَخِيهِ حَلِيمٍ رِسَالَةً يَقُولُ فِيهَا :

« يَا أَخِي الْبَائِسُ !

« لَقَدْ كَانَتْ خَدِيعَتُكَ لِي كَبِيرَةً ، حِينَ بَادَلْتَنِي بِعَمَلِي  
فِي الْمَدِينَةِ الْكَبِيرَةِ ، عَمَلِكَ فِي هَذِهِ الْمَرْعَةِ الصَّغِيرَةِ ؛  
وَأَنْتَ تَعْرِفُ يَا أَخِي أَنَّي لَا يَهْنَأُ لِي نَوْمٌ وَلَا رَاحَةٌ إِلَّا فِي  
الْهُدُوءِ التَّامِّ الَّذِي لَا يَسْمَعُ فِيهِ صَوْتُ وَلَا حَرَكَةٌ ؛ فَكَيْفَ  
تَظُنُّ أَنْ سَيَطِيبُ لِي الْعَيْشُ فِي هَذِهِ الْمَرْعَةِ الَّتِي لَا تَكْفُ  
ضِفَادِعُهَا عَنِ النَّقِيقِ ، وَلَا كَلَابُهَا عَنِ النَّبَاحِ ، مِنْ الْمَغْرِبِ  
حَتَّى مَطْلَعِ الشَّمْسِ ؟

« تَعَالَ يَا أَخِي نَعُدْ إِلَى قَرْيَتِنَا الْهَادِئَةِ ، لِنَعْمَلَ فِي مَخْزَنِ  
أَيْدِنَا ؛ فَهَنَّاكَ النَّوْمُ الْهَنَى وَالْمَرْيَحُ بِلا ضَوْءٍ ، وَلَا جَلْبَةِ  
فِي لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ ! »

وَعَادَ الْأَخَوَانِ إِلَى الْقَرْيَةِ مَسْرُورَيْنِ ؛ بَعْدَ أَنْ تَعَلَّمَا  
بِالتَّجَرُّبَةِ أَكْثَرَ مِمَّا عَلَّمَهُمَا الْأَبُ وَالْأُمُّ وَالْمَدْرَسَةُ ...

وَصَفَّتَ لَهُمَا الْحَيَاةَ بَيْنَ أَبَوَيْهِمَا كَمَا صَفَّتَ لِأَبَوَيْهِمَا  
الْكَرِيمَيْنِ !

# جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

## من أنباء الندوات

« أقامت ندوة سندباد بشارع أبو الفرج بالقاهرة معرضاً للرسم ، فاز فيه بالجائزة الأولى الأخ سيد طه ، وبالجائزة الثانية الأخ فاروق أحمد .

« يقول الأخ أحمد عمر كشميري إن ندوة سندباد بالطائف بلغ رأس مالها ألف ريال سعودي . وأن مقر الندوة أصبح منتدى لأعضاء ندوات سندباد في المملكة العربية السعودية في فصل الصيف ؛ لأن الطائف تعتبر أجمل مصايف المملكة السعودية .

« يقول الأخ مكرم يوسف قسطندي ( ندوة سندباد بمدرسة إسنا الثانوية ) إنه لا ينتظر حتى يحضر إليه بائع الصحف نسخته الأسبوعية من مجلة سندباد ، بل يذهب إلى المحطة التي تبعد عن المدينة نحو ثلاثة كيلومترات ليظفر بشراء أول نسخة من المجلة . . .

« يقول الأخ محمد زهير مصطفى إن ندوة سندباد بمنيل الروضة ( القاهرة ) اختارت الأخ إبراهيم ميلود الزاوي عضو ندوة سندباد بمدرسة الفنون والصنائع بطرابلس ( ليبيا ) عضو شرف بالندوة .

## إلى أصدقاء سندباد

« إلهام محمد فطيم : شارع البساتين ، طنطا

وأعضاء ندوات سندباد الذين لم تنشر أسماءهم بعد : إننا ننشر أسماء أعضاء الندوات التي استوفت جميع البيانات ، وأرسلت هذه البيانات على الاستمارة المطبوعة المخصصة لذلك : وهذه الأسماء تنشر على التوالي بترتيب ورودها . فعلى الندوات التي لم ترسل هذه البيانات أن تطلب الاستمارات الخاصة بها ملء البيانات المطلوبة وإرسالها إلينا ، نهيئاً لنشرها في المجلة .

الدار : فلما كان الصباح . رأوا البيضة قد فقسست عن طائر صغير من طيور البحر : ففرحوا به ، وتعهدوه بعنايتهم حتى كبر و طال ريشه وقوى جناحاه . وألفهم وألفوه . . .

وذات يوم رأى ذلك الطائر سرباً من فصيلته ، فطار وانضم إليه ، والأولاد ينظرون إليه مدهوشين ، كأنما يسألون أنفسهم : من أين عرف أن هذا السرب من أهله !



## الصيد الفيلسوف

مرّ رجل بصياد جالس على ضفة النهر ، فقال له مجاملاً : أرجو أن يكون حظك اليوم سعيداً !

قال الصياد : شكراً ، وإن حظي لسعيد ، فقد قضيت ثلاث ساعات دون أن أصطاد سمكة واحدة !

قال الرجل مدهوشاً : وكيف يكون حظك سعيداً وأنت لم تظفر بسمكة واحدة بعد ثلاث ساعات ؟

قال الصياد وهو يشير إلى صياد آخر من زملائه جالس بالقرب منه : هذا الصياد الذي تراه ، قضى ست ساعات في مكانه دون أن يصطاد سمكة واحدة ؛ فهو ولا شك أتعس حظاً !



## ثياب الدجاجة

كان لسيدة في « بنسلفانيا » من بلاد أمريكا ، دجاجة تعتر بها ، فأصابها البرد يوماً ، وأرادت السيدة أن تدفئها ؛ فصنعت لها ثياباً . . .

وذات يوم كانت السيدة تطالع صحيفة من الصحف الأمريكية . فقرأت عن مسابقة تدعو إليها إحدى الشركات التي تصنع آلات الخياطة ، وتعد بأن تمنح جائزة ثمينة لمن يرسل إليها أغرب شيء صنع على آلة الخياطة ؛ فقالت السيدة لنفسها : لعل أغرب شيء صنع على آلة الخياطة . هو الثياب التي صنعتها للدجاجة . .



ثم أرسلتها إلى الشركة ، فكانت هي الفائزة الأولى بجائزة المسابقة !

## ألفه الأهل

كان بعض الأولاد يلعبون بالقرب من كوخ على شاطئ البحر ؛ فعثروا على بيضة طائر ؛ فحملوها برفق . ووضعوها في صندوق بالقرب ، من مدفئة



# الماء والصناعات

الكهرباء ذات فضل على الصناعة وعلى الحضارة فإن الماء هو صاحب الفضل في توليد هذه الكهرباء . .

أما الطريقة التي يستخدم بها الماء في توليد الكهرباء ، فذلك أن الماء حين يسقط من المرتفعات له قوة عظيمة ، فإذا جعلت الآلات في طريقة سقوطه فإنه يديرها بقوة اندفاعه ، فتولد الكهرباء من دوراتها ، من غير حاجة إلى وقود لإدارتها . . . وهناك مظهر آخر من مظاهر استخدام الماء في الصناعة ؛ ذلك هو المكبس المائي التي تكبس به الحجوم الكبيرة حتى تصير أصغر ما يمكن ؛ وذلك في القطن المحلوج مثلاً ؛ إذ تكبس منه عدة قناطير بالمكبس المائي فلا يزيد حجمها في النهاية على مَرِّ مكبس ؛ وبذلك يسهل حمله ونقله من مكان إلى آخر .

ويتركب المكبس المائي من اسطوانتين صغيرة وكبيرة ، فتدخل إحدهما في الأخرى ويملاهما بينهما الماء ؛ ثم يُجعل على كل اسطوانة منهما كابس . إذا ضغط عليه باليد أو بغيرها ، انتشر الضغط فصارت له قوة كبيرة في كبس الأشياء حتى تتصلب حجوماً إلى أصغر حد ممكن . . .

ومن الماء يتولد البخار الذي تسير به القطر كما يدور به كثير من الآلات . . . ومن ذلك نرى أن الماء عظيم الأثر في الحياة ، وفي الحضارة ، وفي الصناعة .

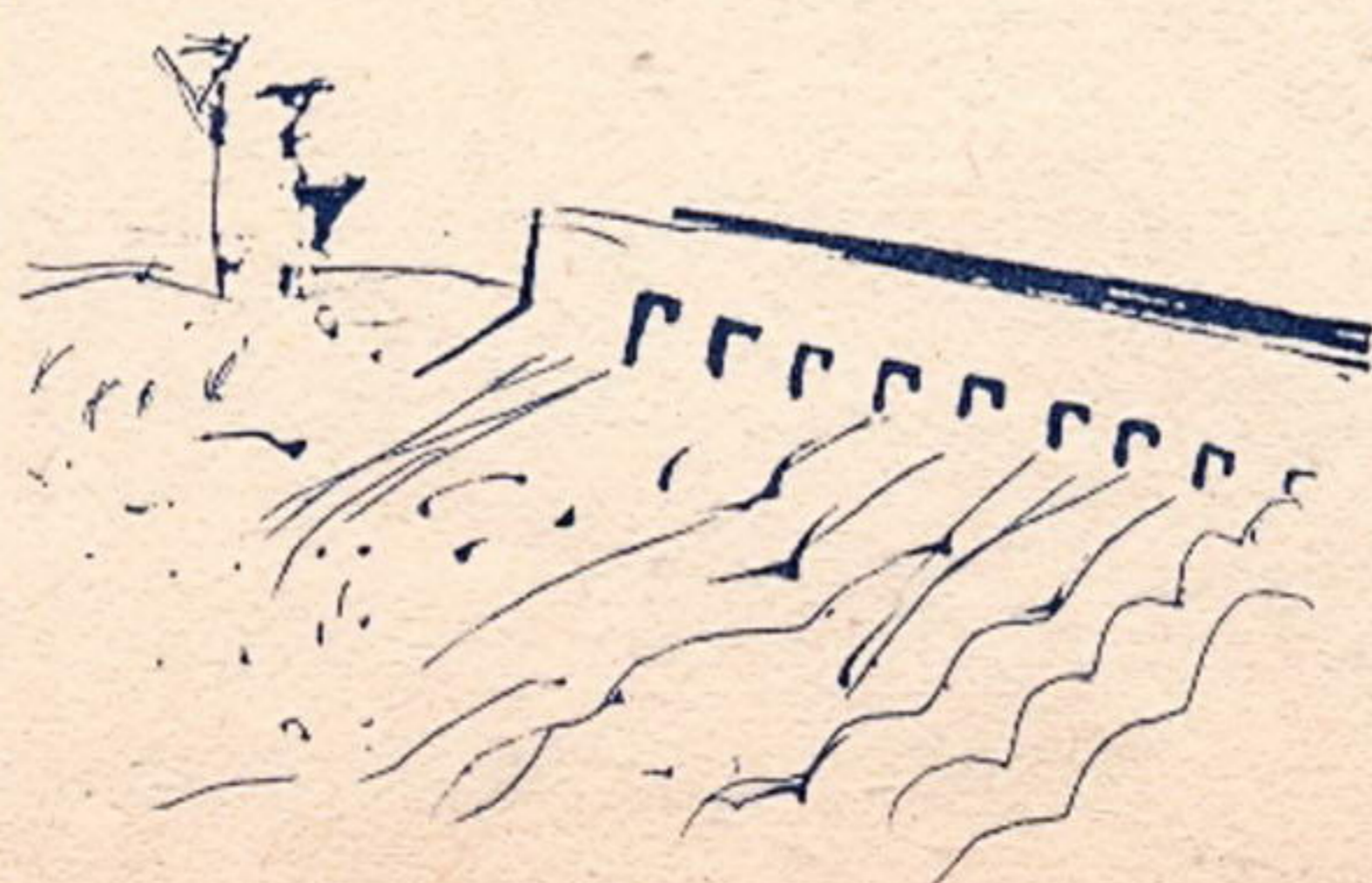
إن الماء من أهم أسباب الحياة ؛ فهو سائل ضروري للكائنات الحية جميعاً ، من إنسان وحيوان ونبات . . .

ولو أنك نظرت إلى خريطة العالم المصورة ، لرأيت أن البلاد التي انتشرت منها الحضارة ، تقع كلها بالقرب من الأنهار والبحار ؛ أما البلاد التي لا ماء بها فأكثرها خراب ليس فيها عمران ولا حضارة . ولا يكاد يجري الماء في مكان حتى تنشأ البساتين والمزارع والمدن والمصانع ؛ فيكون الرق والحضارة . .



والصحراء كلها خراب ، إلا مناطق الواحات ، حيث يجري الماء من بعض العيون والينابيع والآبار ؛ فتتحول قطعة من الصحراء إلى جنة ، بسبب الماء . . . أما الصناعات فإن الماء من أهم عناصرها ، ولذلك تجد أكثر المصانع منشأة بالقرب من الأنهار . ومنذ أقدم العصور يستخدم الناس السفن في نقل منتجات الصناعة وغللات الزراعة على سطح الماء من بلد ناء إلى بلد ناء ؛ وما تزال السفن إلى اليوم هي الوسيلة الوحيدة لنقل كثير من الحاصلات التي لا نحتاج في نقلها إلى السرعة ، كالقطن والخشب وغيرها . . .

وقد أصبح الماء في الصناعة الحديثة مصدراً عظيماً من مصادر القوة المحركة ؛ فهو يستخدم في إدارة كثير من الآلات ، كالطواحين ونحوها ؛ بل إن مساقط الماء من المرتفعات تستخدم في توليد الكهرباء ، وقد استخدمت مصر مساقط الماء في الفيوم لتوليد الكهرباء التي تنير تلك المدينة العظيمة وتدير مصانعها ؛ كما شرعت في استخدام الماء من مساقط خزان أسوان لهذا الغرض ؛ فإذا كانت



## ندوة عائلية

من أعضاء ندوة سندباد في دمشق



عبد الحمى والى (بالملايس البصرية) ١٣ سنة ، هوايته الرحلات ؛ جلاء والى ١١ سنة ، هوايتها صنع اللعب ؛ وفيقة والى ١٥ سنة ، هوايتها المطالعة ؛ نزار والى ١٠ سنوات ، هوايته المغامرات .

## من أصدقاء سندباد في جميع البلاد



عصام سيف أحمد شفيق زكريا قنديل حلب : سوريا ، مدرسة النقراشي النموذجية بالقبة



ماهر جبران إبراهيم أحمد عمر كشميري مدرسة الإيمان القبطية بشبرا ، المدرسة السعودية بالطائف



وائل إبراهيم العيادي البشير بن محمد تونس مدرسة حلمية الزيتون الثانوية

ناهد محمد صالح مدرسة الدواوين : القاهرة



## ندوات جديدة في مصر

\* حلوان مدرسة جمعية المحافظة على القرآن الكريم .

إسماعيل عبد العزيز ، فتحى محمد سالم ، سيد محمد سالم ، على عبد العاطى ، كامل عبد العاطى

\* حلوان : مدرسة تحفيظ القرآن .

محمود صديق إبراهيم ، أحمد صديق إبراهيم ، محمد إبراهيم عطوة ، أبو سريع صديق ، إبراهيم عطوة

\* حلوان : مدرسة رسم الابتدائية .

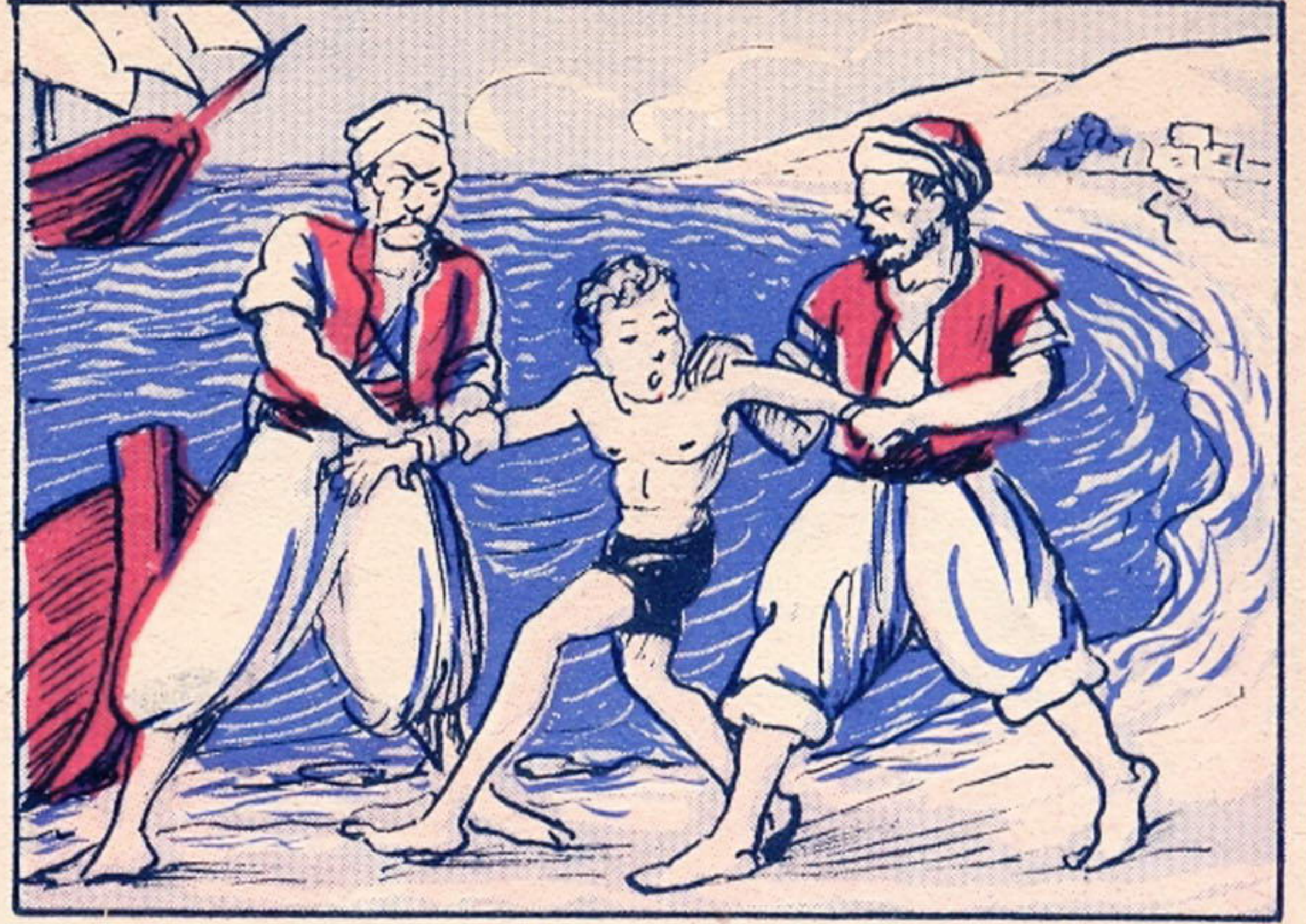
مصطفى سيد حسن حمد ، رضا على أحمد خليل ، محمد سيد حسن ، صلاح عبد الفتاح ، رفعت بيومى زايد

## حمدون يخطفه القراصنة

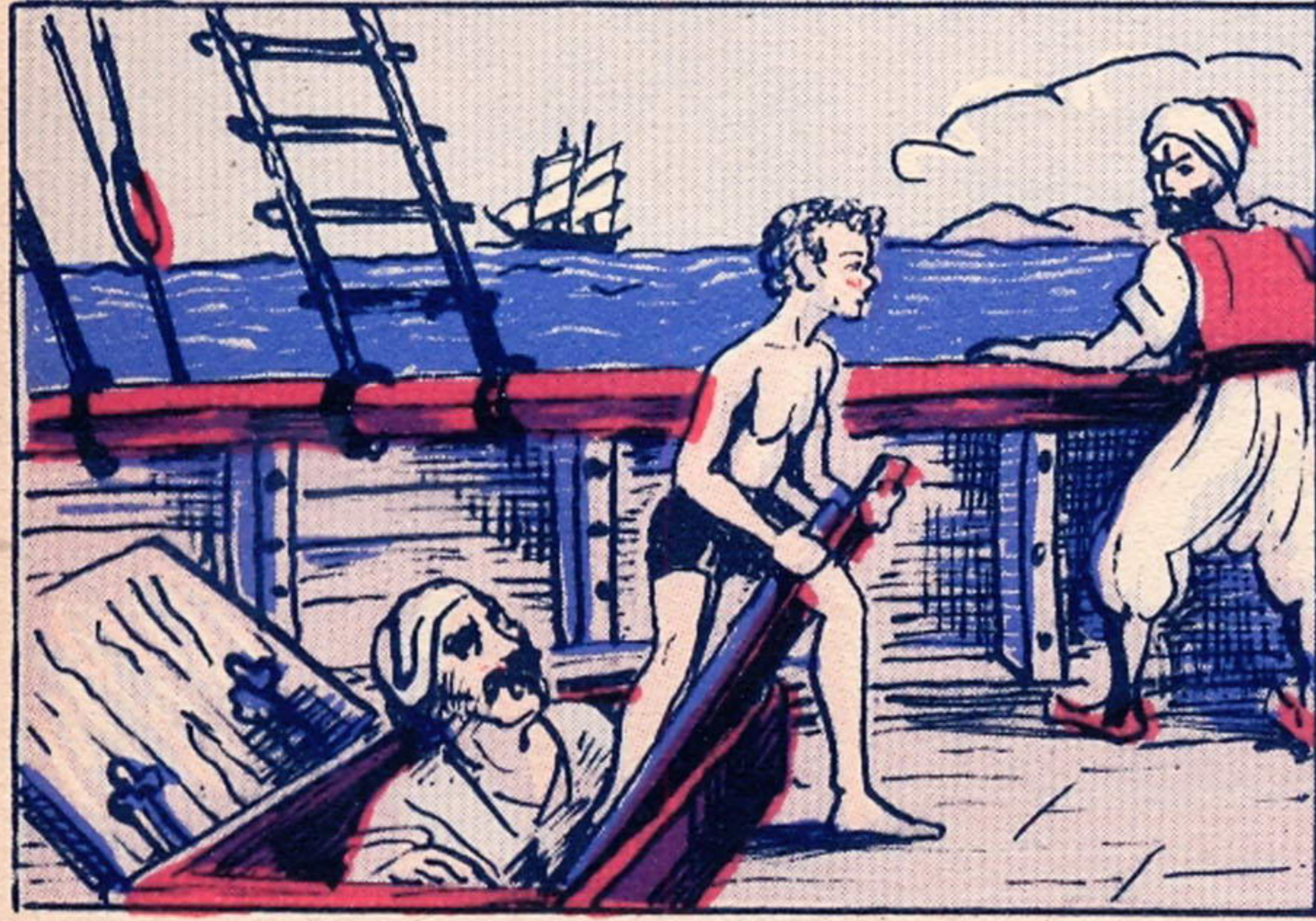
قال سعدون الملاح :



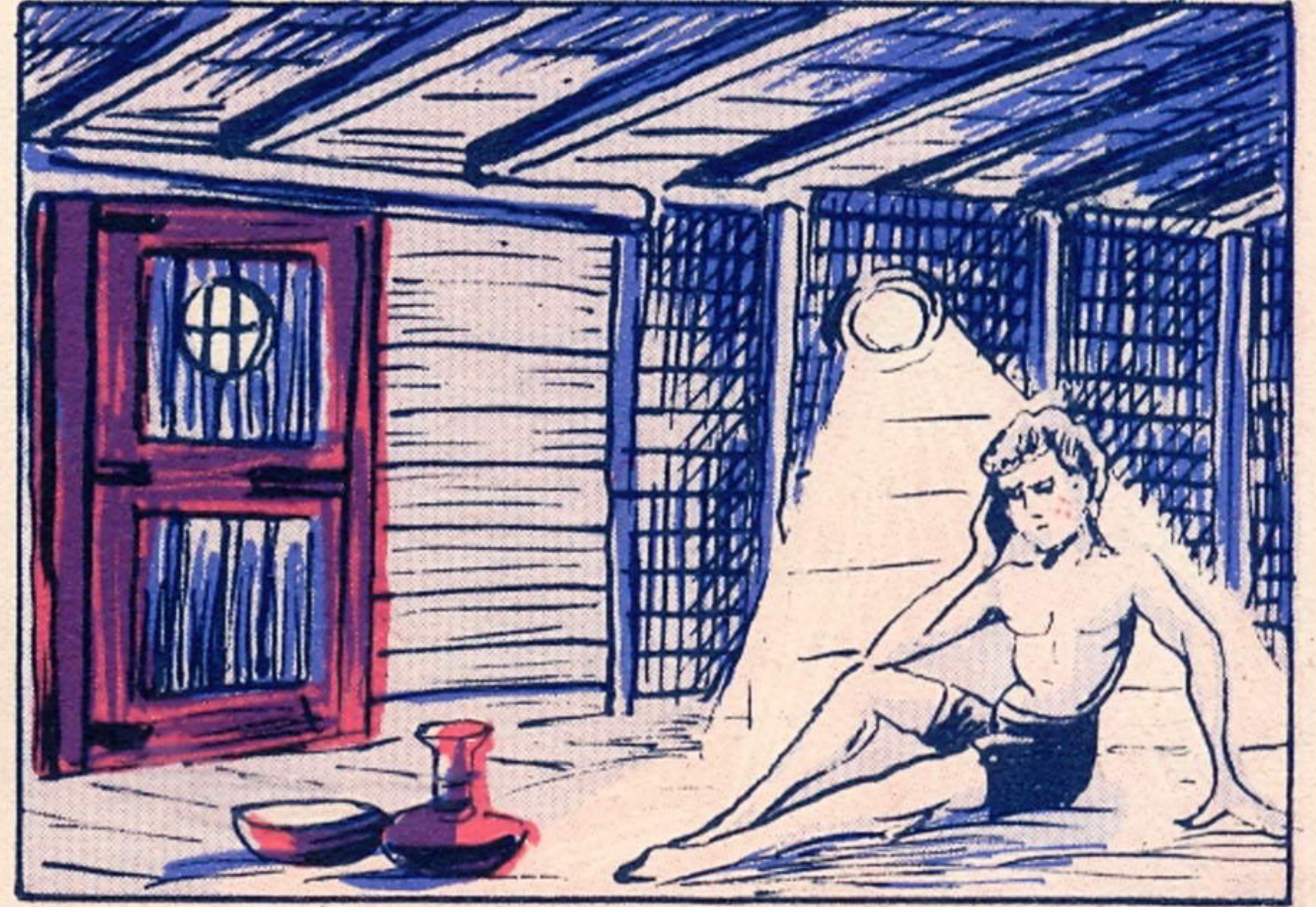
٢- ولم يكن القراصنة يعرفون أنه ولدى ، وظنوه ابن صديقي القبرصي ، فأرسلوا رسالة يطلبون فيها مئة جنيه فدية للغلام تدفع قبل ظهر الغد ، وإلا باعوه في سوق الرقيق !



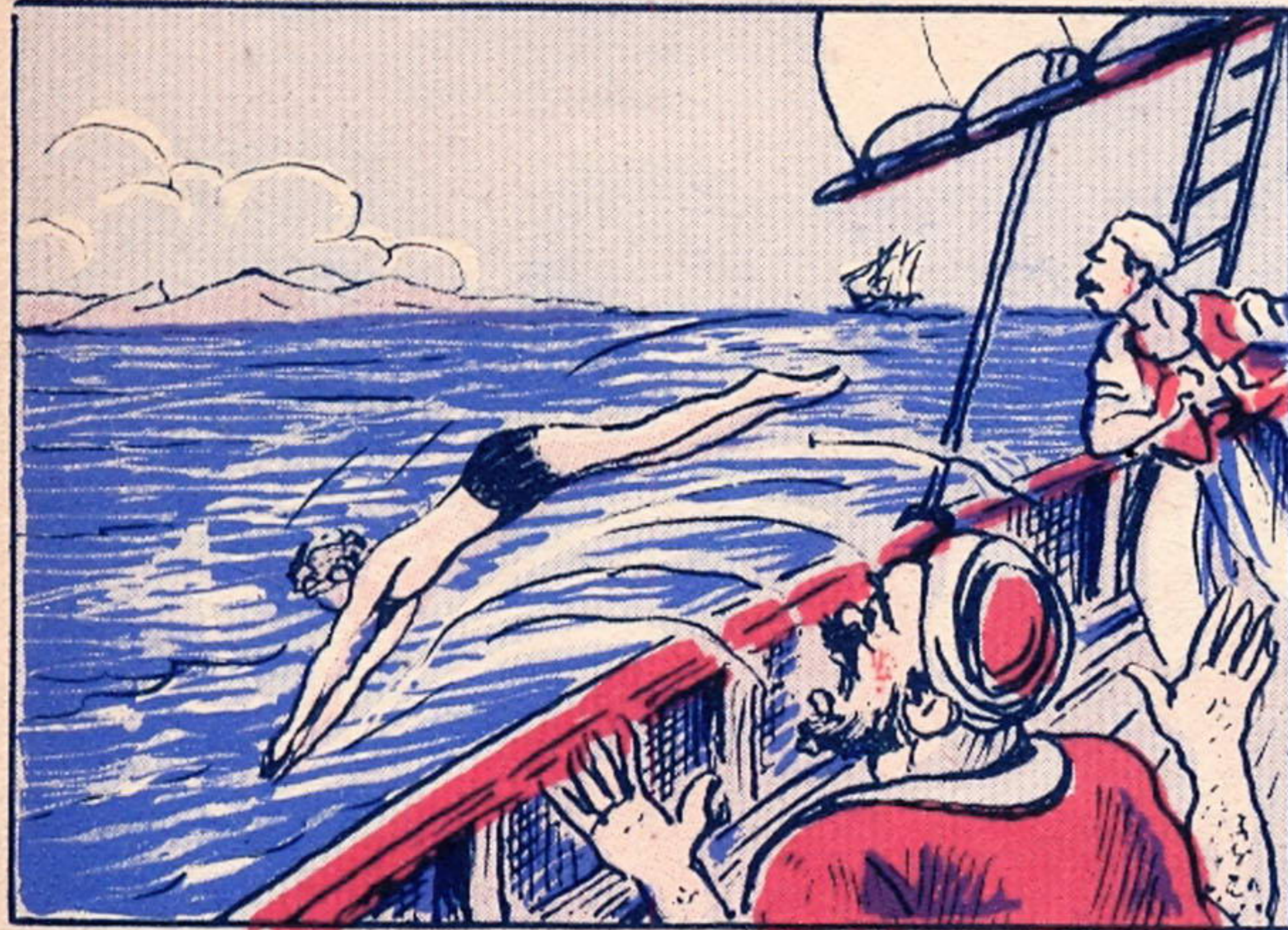
١- وبدا لحمدون ذات يوم أن يذهب إلى شاطئ البحر ليسبح قليلاً ، ولم يكن هناك أحد غيره من الصغار أو الكبار ؛ فانتهاز القراصنة الفرصة ، وحملوه إلى سفينتهم «سمكة الشيطان» !



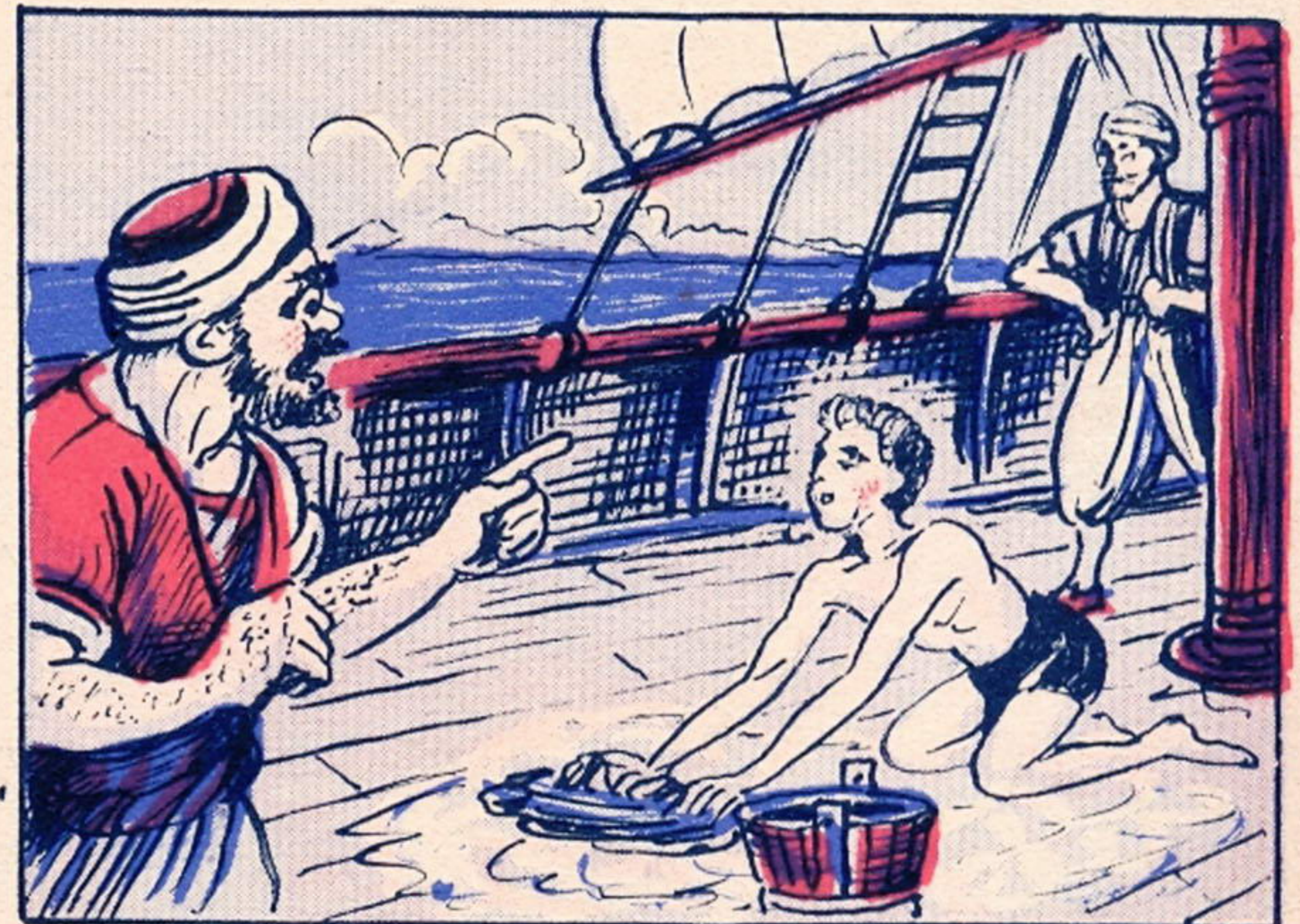
٤- فلما كان صباح اليوم التالي ، هبط إليه بحار من أولئك القراصنة ، ففك قيوده ، ثم قال له : هيا فاتبعني إلى سطح السفينة ، فهناك عمل ينتظرك ، واحذر أن تحاول الفرار !



٣- انزعج صديقي ولم يدر ماذا يفعل ؛ وكان حمدون في أثناء ذلك محبوساً في حجرة مظلمة ، بأسفل السفينة ، لا يدرى شيئاً مما يراد به ، ولا يعرف لنفسه سبيلاً للخلاص من هذا الأسر !



٦- عرف حمدون في تلك اللحظة ماذا يراد به ، فلم يجب ؛ ثم انتهاز فرصة سانحة فوثب إلى الماء ، ولكن الأمواج كانت عنيفة في ذلك اليوم ، فكلما ابتعد عن السفينة ردت الأمواج إليها ...



٥- أخذ حمدون يعمل على ظهر السفينة ساعات ، دون أن يتناول طعاماً ؛ فلما كان الظهر ، قال له القرصان ساخراً : لقد جاء الموعد ولم يدفع أبوك الفدية ، وأظنك لا تساوي عنده مئة جنيه !

# رحلات سندباد

الرحلة الثانية - ٣١

وتلك خصلة من خصال القديسين الأطهار ، الزاهدين في الشهرة والثناء ؛ ومن أجل ذلك زاد تعلقهم بي ، وشوقهم إلى لقائي . وجدوا في البحث عني ؛ وكان بهرام نفسه هو ثالث الثلاثة الذي خرجوا يتتبعون خطاي في ظلام الليل ؛ فلم يكد ضوء المصباح يقع على وجهي وأنا واقف وراء هلهال ، حتى أحاطوا بي هاتفين : سادى ! سادى !

قال سندباد :

لقد كنت خائفاً أشد الخوف حين فررت من الكوخ الذي أقامه القوم لي على ذلك التل العالي ، ولم أكن أتوقع أن تنتهي الأمور هذه النهاية السعيدة ؛ ولكن الله كريم ، فقد أراد أن يحفظ لي حريتي ، وحياتي ، وكرامتي ، وأن يرفع مقامي في أعين القوم ؛ فحدث في اللحظة الأخيرة شيء عجيب لم يكن يخطر لي على بال . . .

ذلك أن الفتى « بهرام » الذي كان غائباً عن أعين أبويه منذ عام وبعض عام ، قد عاد في ذلك الوقت فجأة إلى أهله ؛ إذ كان أسيراً في أيدي الأعداء ، لا يكاد يجد سبيلاً إلى الإفلات منهم ؛ ثم أتاحت له فرصة الفرار فانتهازها ؛ ووصل إلى دار أبيه في الوقت الذي كنت أغادر فيه الكوخ مع سيزا وهلهال ، فراراً بنفسى من الرق ومن الموت ؛ فاعتقد أبوه وأمه أن خلاص ولدهما من الأسر كان ببركتي ، وبفضل بخوري ودعائي وصلواتي ، واعتقدوا - كما أخبرتهم سيزا من قبل - أنني قد يس من القديسين ؛ فأسرعوا إلى الكوخ المقيم فوق التل العالي ليشكروني ويتبركوا بي ؛ ولكنهم لم يخبروني . . .

ومن العجيب أن فرارى زاد ثقتهم بي واعتقادهم بقديستي ؛ إذ حسبوا أنني لم أفر خوفاً منهم ، بل زهداً في الشكر والثناء ؛



قلت هذا وصمتُ برهةً مطرقةً ، ثم جثمتُ على ركبتيَّ بين يديها ورفعتُ إليها عينيَّ ويديَّ وأنا أقول في صوت خافت كمناجاة العابد : سيزا . . . أيتها القديسة المتوارية في زىٍ جارية ، هأنذا قد نفذتُ ما أمرتيني به ، وعاد بهرام إلى أبيه الشيخ وأمه الصالحة ، وارتدَّ الأُنس والسعادة إلى تلك الدار ؛ فهل تأذنين لي بعدُ في الرواح ؟ . . .

قالت وهي تمس رأسى بأطراف أناملها : انهض يا سادى ، عليك البركة ، وانتظر حتى آذن لك . . . لا تنطق كلمة غير ما قلت ؛ إننى لم آذن لك في الحديث عن شىء مما تعرف . . . انهض . . .

يالها من فتاة ذكيَّة ؛ لقد فهمتُ كل ما أردتُ فثَلتُ دورها مُتقنا وكاملا ؛ وكان صوتها وهي تتحدث إلى مؤثراً وعميقاً ، حتى نفذ إلى قلوب القوم نفوذاً سريعاً ، فجثموا مثلى بين يديها وهم يناجونها بمثل قولى : أيتها القديسة المباركة . . . وكان هلهال جاثماً بينهم وهو يردد مثل قولهم ، ولكنى كنت أحسُّ في نبرات صوته كأنه يُغالب ضحكة تحاول أن تُفلت من بين شفثيه ؛ لقد عرف هو كذلك أى دور أريد أن أمثله ، فلم يتردد عن المشاركة في التمثيل . . .

وتحققت خطى كاملة ؛ فقد اعتقد القوم أننى وسيزا قوتان من قوَى الغيب تتجسَّدتان في زىٍ إنسان وإنسانة ليهما الخير للناس ؛ فنحنونا من التقديس والاحترام والطاعة مالا يمنحه الإنسانُ المتحضّر إلا لله . . . . .



يالها من خاتمة سعيدة لم تكن تخطر لي على بال ! ولم يكذب بهرام يعرفنى حتى أكبَّ على يديَّ يُقبِّلها وهو يقول في خشوع وتعبد : بركاتك يا سادى ! وضممتنى أبوه إلى صدره في حنان وهو يقول ؛ إن جميلك علينا يا سادى فوق كلِّ ما نستطيعه من الشكر ؛ إذ رددت علينا ببركتك ولدنا العزيز بهرام !

وأضاف صديقه بارسى : وزاد على جميله جميلاً آخر حين أنجانا في هذا الكوخ من وحش البرِّيَّة !

قال بهرام : وتريد مع ذلك يا سيدى أن تتركنا بلا وداع ! وكان هلهال في تلك اللحظة واقفاً يستمع إلى حديث القوم في شبه ذهول ، لا يكاد يفهم مغزى ما يقولون ، ولكن في وجهه أمارات الاطمئنان والرضا . . .

وظللت أنا واقفاً بين القوم أستمع ولا أتكلم ؛ فقد سرَّنى أننى بلغتُ من نفوسهم هذه المنزلة المقدَّسة ، ولكنى كنتُ أفكرُ في الأمر على نحو آخر ؛ إذ كنتُ أريد أن أستغلَّ هذا الموقف لأدبرَ لنفسى ولصديقى هلهال وسيزا وسيلة للخلاص من هذه الأرض التى يعيش أهلها في الخلافات والأوهام والتعبد للأوثان . . .

نعم ، إنهم الآن أصدقائى ، ولكن صداقة الجاهل لا دوام لها ولا نفع منها ، بل لعلها تسيء أكثر مما تنفع . . .

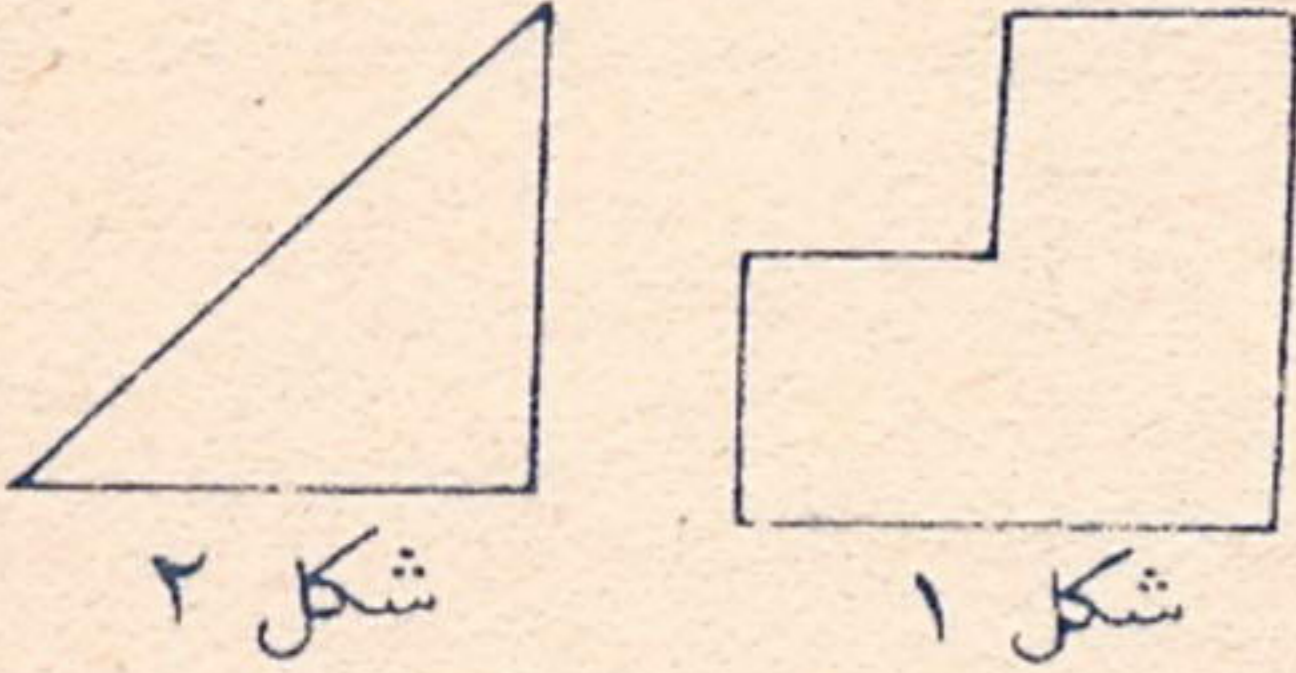
وكنْتُ أفكرُ في سيزا أكثر مما أفكرُ في أمر نفسى وأمر هلهال ؛ فقد كنتُ أخشى أن يعودوا بها إلى دارهم لتظلَّ فيها جارية كما كانت ! وكنْتُ أحسُّ لهذا بألم شديد فى نفسى ؛ فهى التى أعانتنى بصبرها وشجاعتها وحسن احتياها على الخلاص من الرقِّ وبلوغ هذه المنزلة ؛ فما أكثر حقها ؛ علىَّ بأن أعمل على تخليصها كما خلَّصتني ؛ فنطقتُ بعد صمت طويل : سادى ، إن سادى لم يفعل شيئاً كبيراً . . .

فبدا العجب والدهشة فى وجوه القوم وهموا أن يُقاطعونى ، ولكنى أشرت إليهم بالصمت ، واستمررت أقول وأصبعى تشير إلى سيزا : إنها هى . . . هذه القديسة التى تتخفى في زىٍ جارية . . . فلولاها ما استطاع سادى الضعيف أن يفكَّ بهرام من أسرهِ ، ويردِّه إلى أبيه وأمه . . . إنها البركة التى حلَّت في داركم قبل أن يحلَّ فيها سادى ، لنجمع بين الولد وأبيه ، والأمَّ ووحيدها ، وتردَّ الأُنس والسعادة إلى الدار الموحشة . . . لقد عرفتموها قبلى ، ولكنكم لم تعرفوا أنها هى التى قادت سادى إلى داركم مسلوب الإرادة ليكون القوة المنقذة لما تُمليه عليه من أسرارها . . . . .



# فَعَالٌ مُلْعَبٌ

## لغز المربع



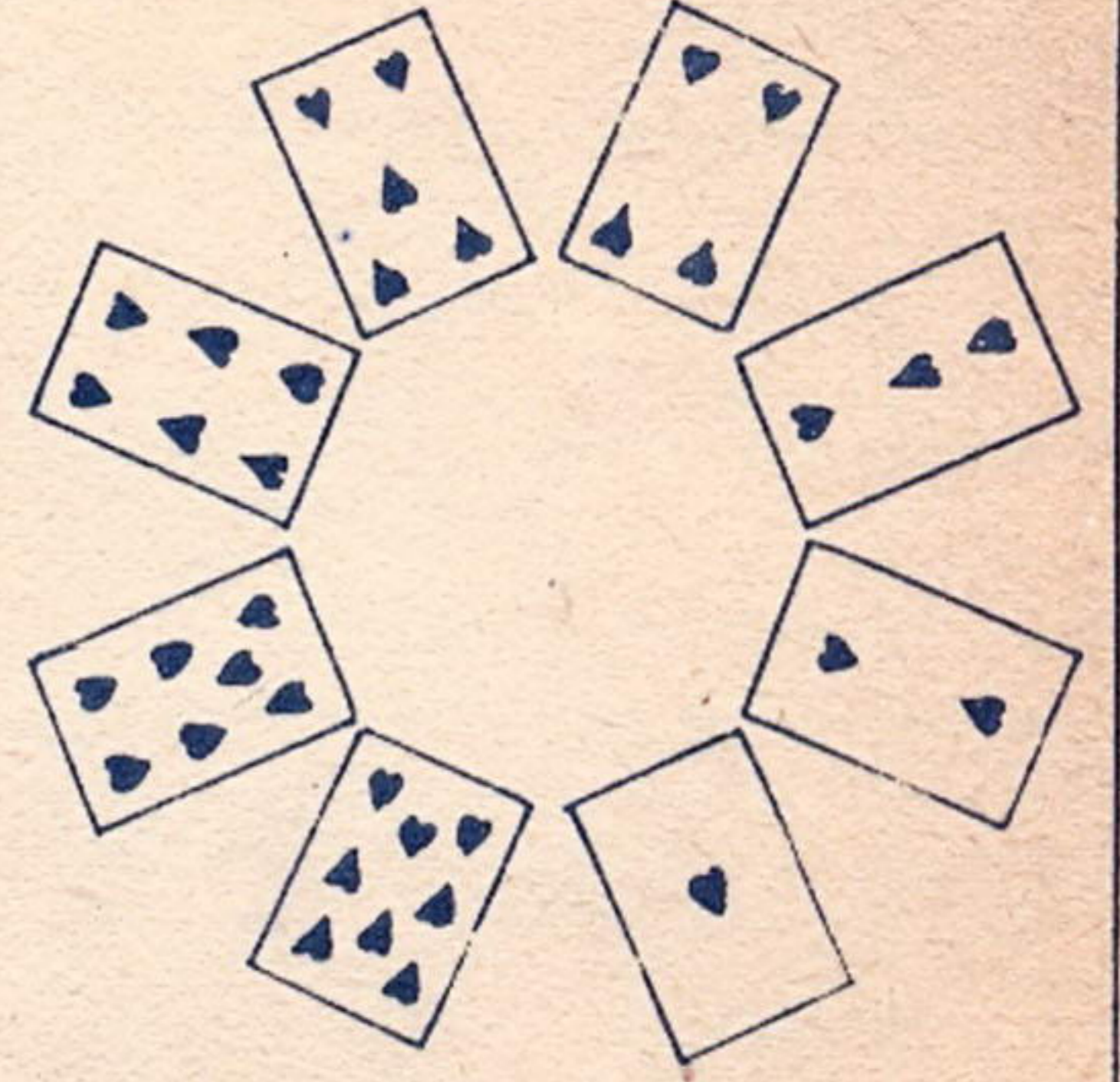
اقطع من الورق المقوى ٤ قطع ماثلة للشكل  
١ ، و ١٠ قطع ماثلة للمثلث شكل ٢ ،  
ثم حاول أن تكون من الأربع عشرة قطعة  
مربعاً كاملاً .

## لغز كوب الماء



الكوبان أ ، ب متساويان في السعة ،  
والكوب أ مملوء إلى ثلاثة أرباعه بالماء ، أما  
الكوب ب فإنه خال من الماء ؛ فحاول أن  
تصب ماء من الكوب أ إلى الكوب ب بحيث  
يشغل الماء نصف سعة الكوب ب . ويبقى  
في الكوب أ ماء يقدر ربع سعته ؛ مع  
ملاحظة عدم الاستعانة بوعاء آخر أو أى  
نوع من المقاييس .

## التسلية بورق اللعب



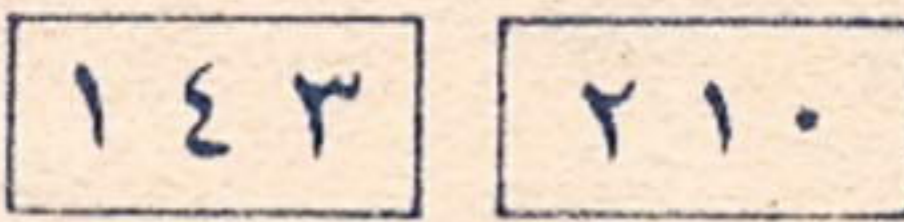
« أحضر ثمانى ورقات من ورق اللعب من  
١ إلى ٨ وصفها بالطريقة المبينة في هذا  
الشكل .

« المطلوب أن تقلب سبع ورقات منها على  
الوجه الآخر ، متبعاً الآتى :

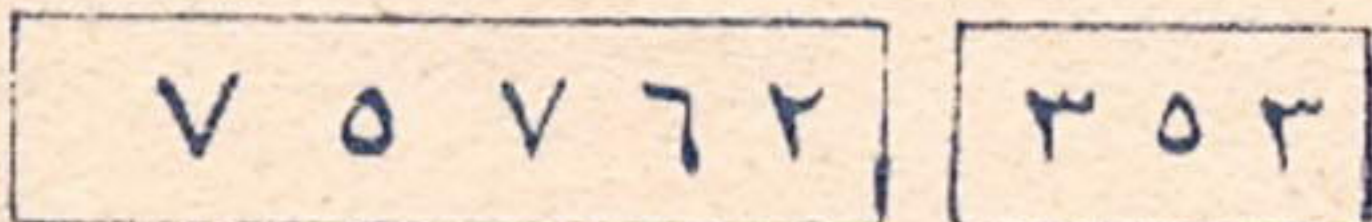
ابدأ بالعد من أية ورقة مكشوفة تختارها ،  
ثم عدّ ثلاثة وأقلب الرابعة ؛ فإذا استطعت أن  
تسير في الطريقة الصحيحة فتصل إلى النتيجة  
المطلوبة بعد سبع خطوات .

## حلول ألعاب العدد ٣٠

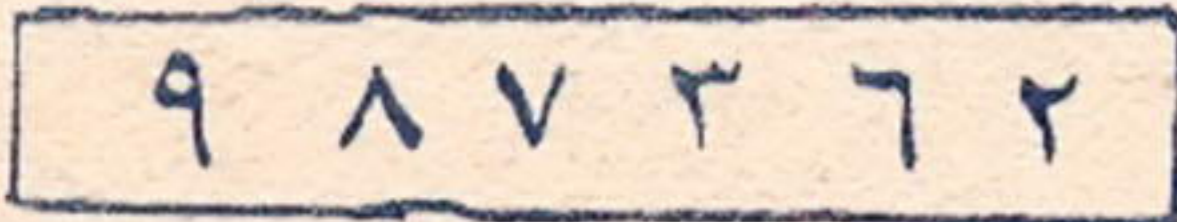
### ● اللغة السرية



تين عنب

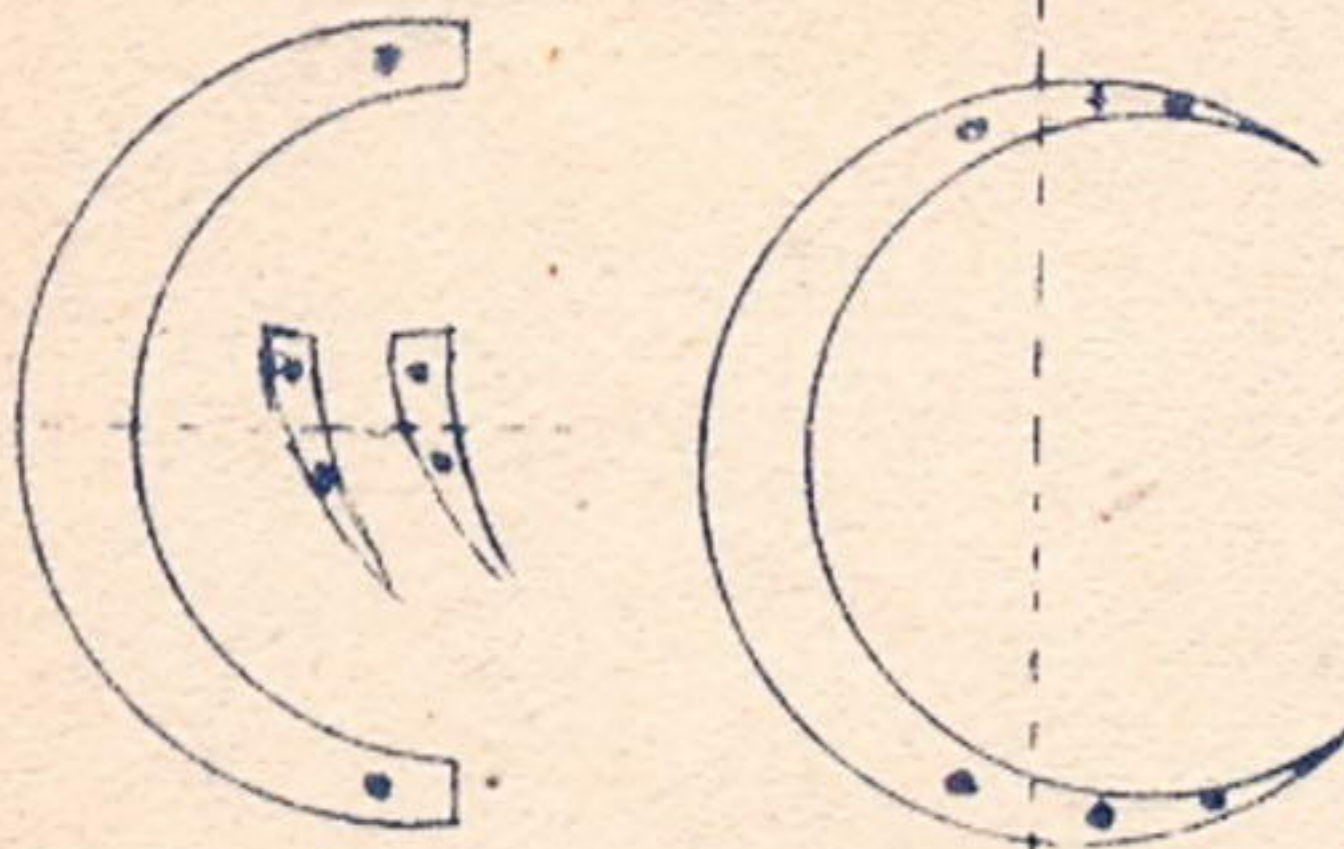


برقوق توت



برتقال

### ● لغز الهلال



القطع الثانى

القطع الأول

### ● حزر فزر

شكل ب هلال أول الشهر العربى

### ● اللغز الحسانى

رقم التذكرة الرابعة ١٧٩

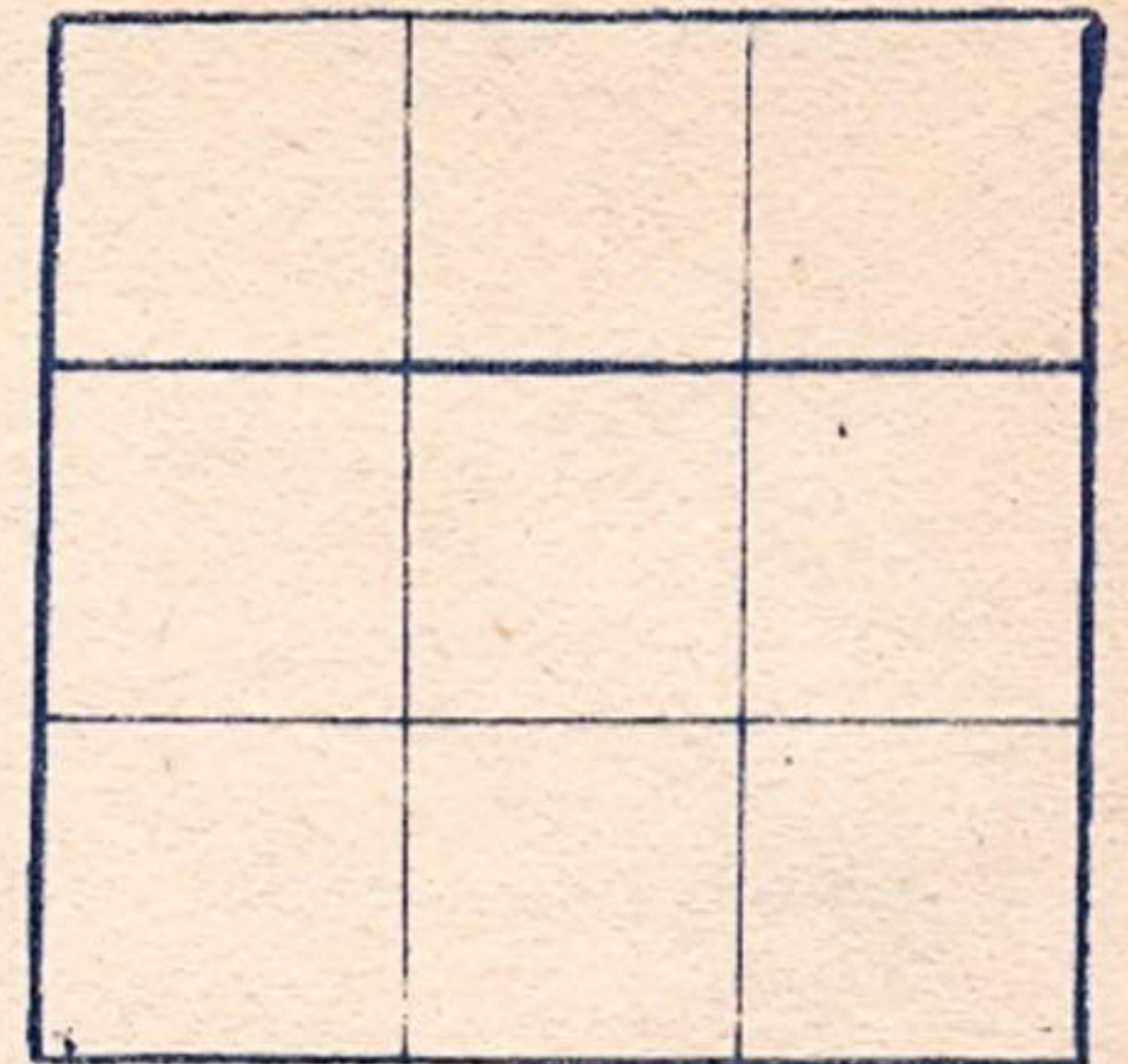


هل تفعل النعام مثل هذا ؟

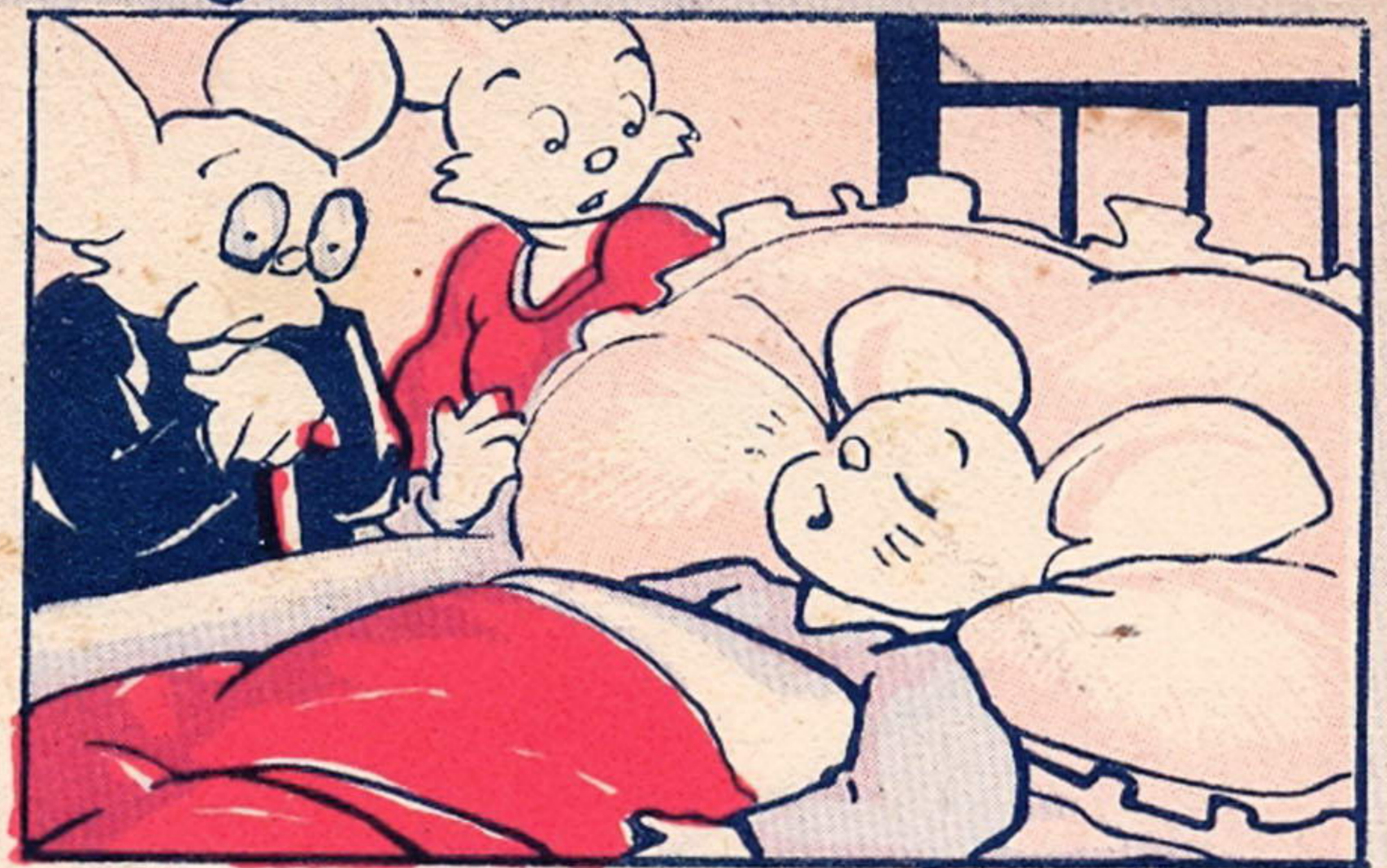
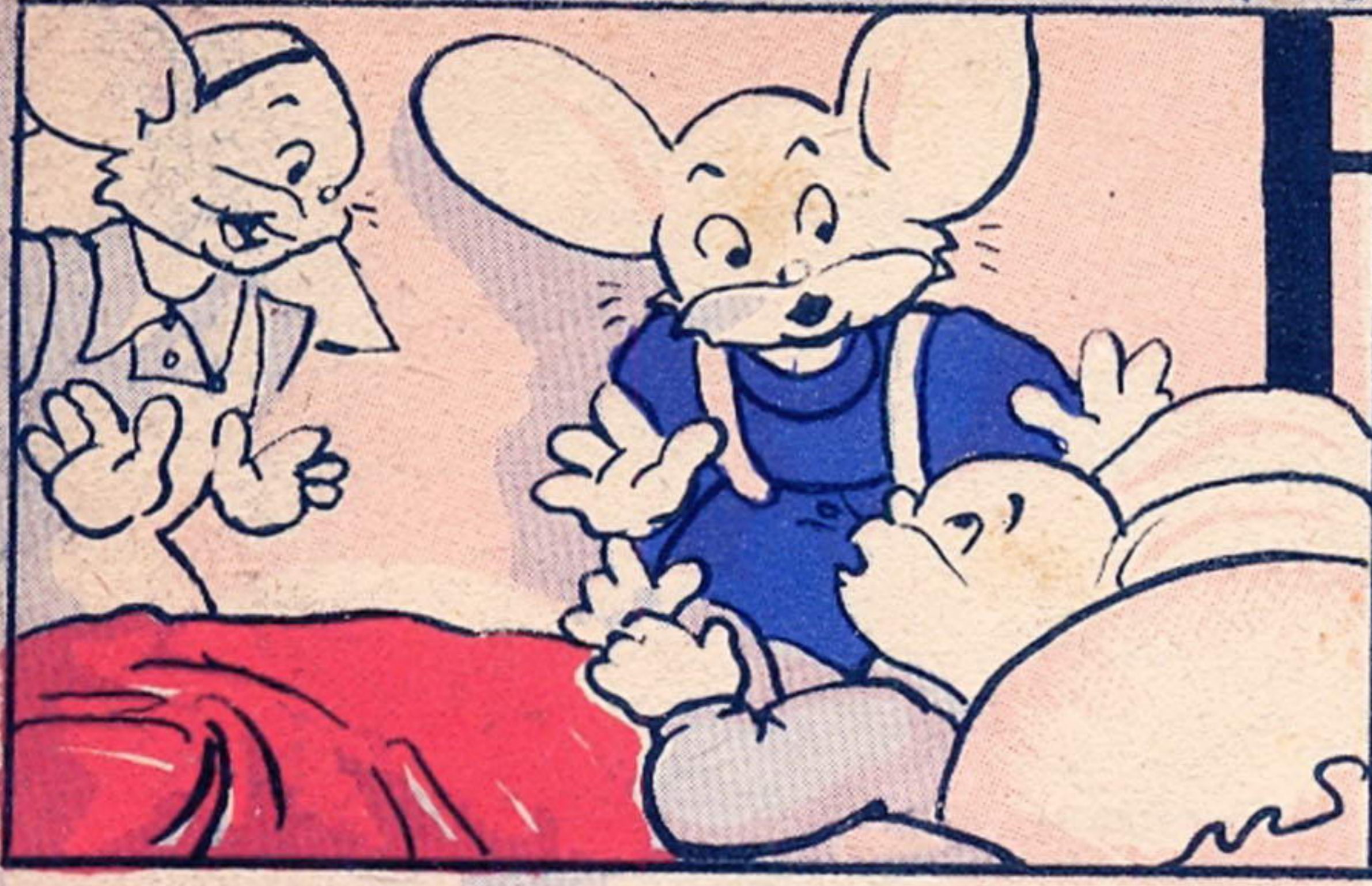


أيهما عجل البحر ؟ وأيهما فيل البحر ؟

## تقسيم المربعات

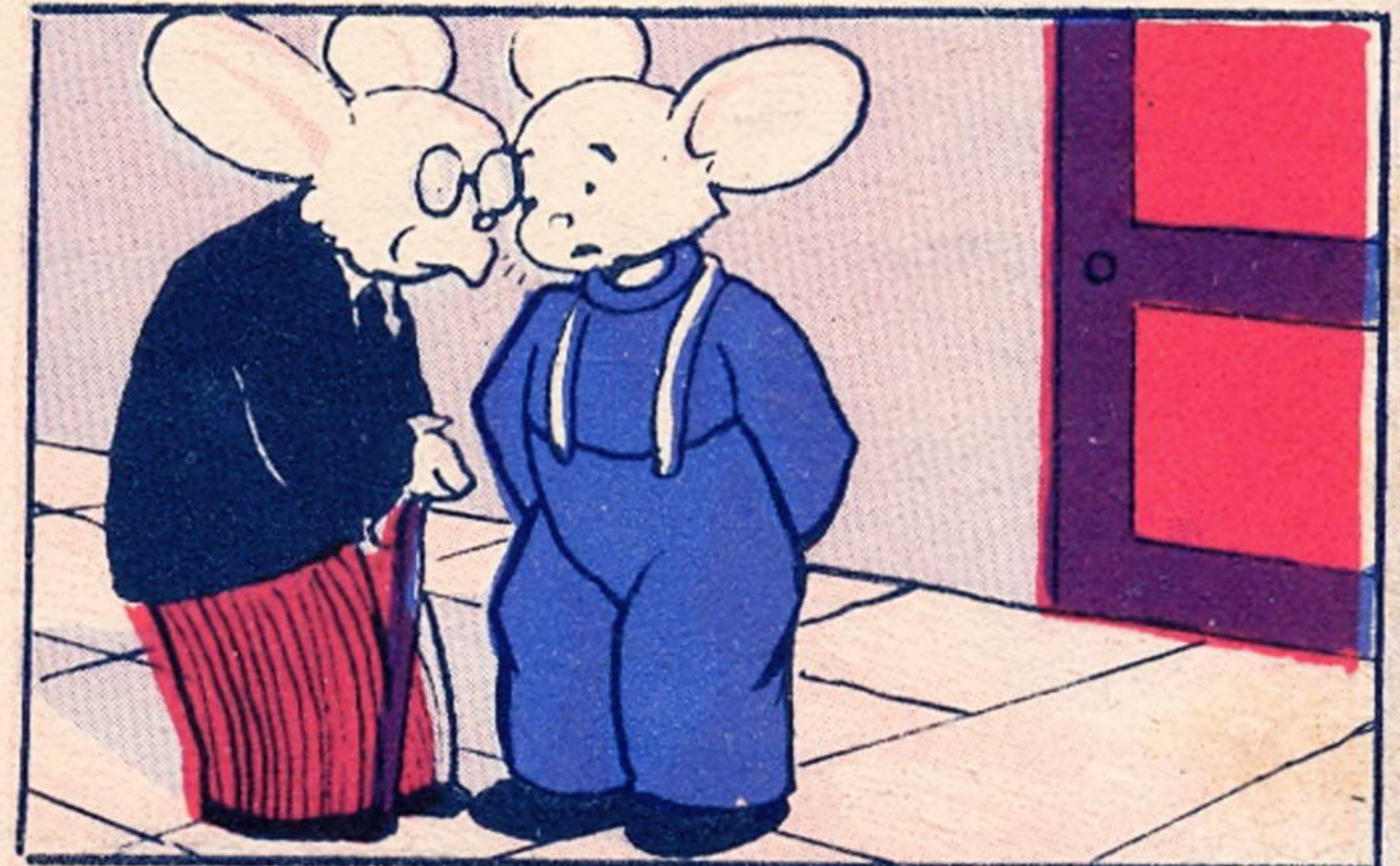
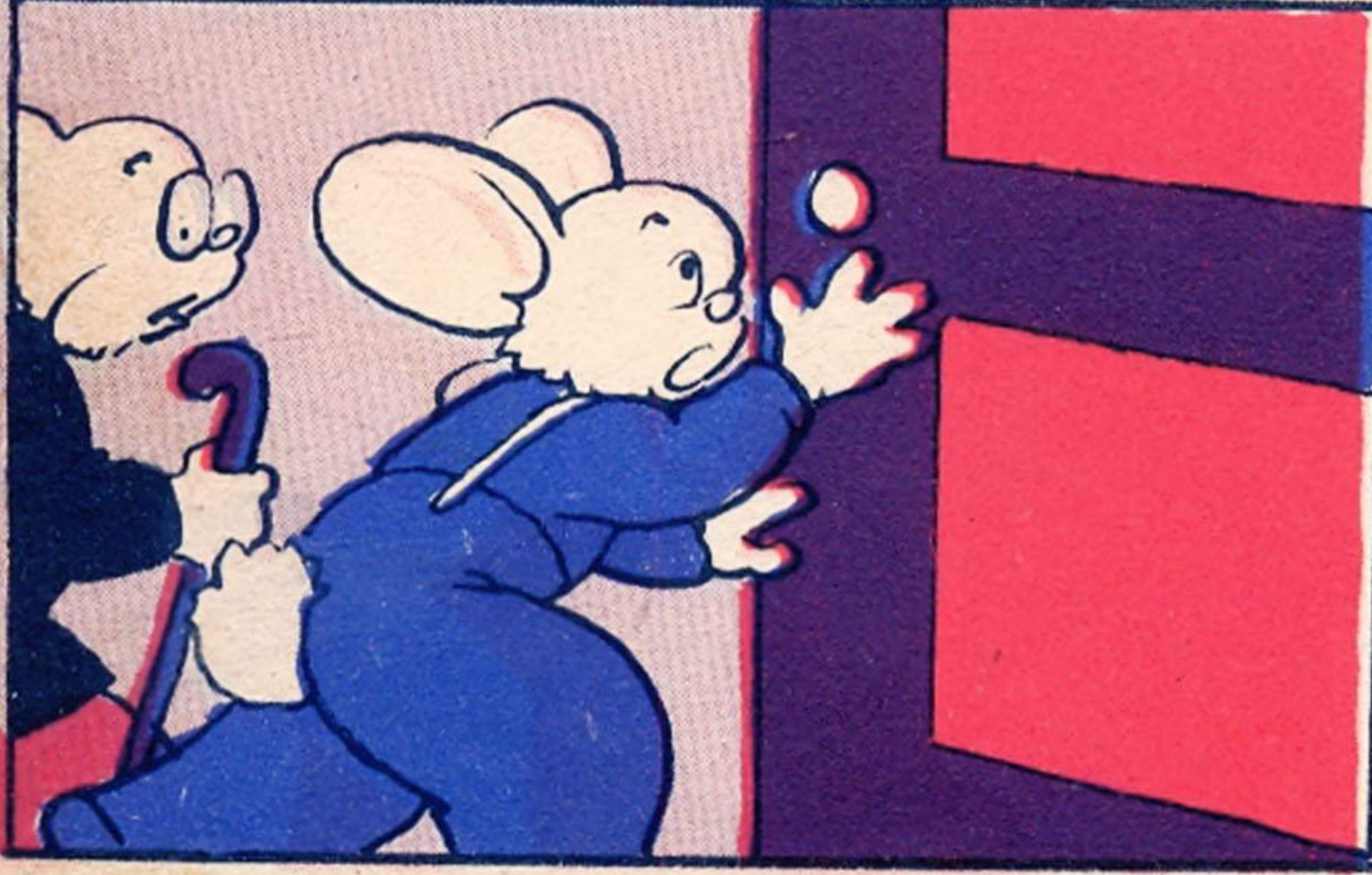


حاول أن ترسم مستقيمين من نقطة بحيث  
يقسمان المربع الكبير إلى ثلاثة أقسام متساوية  
في المساحة .



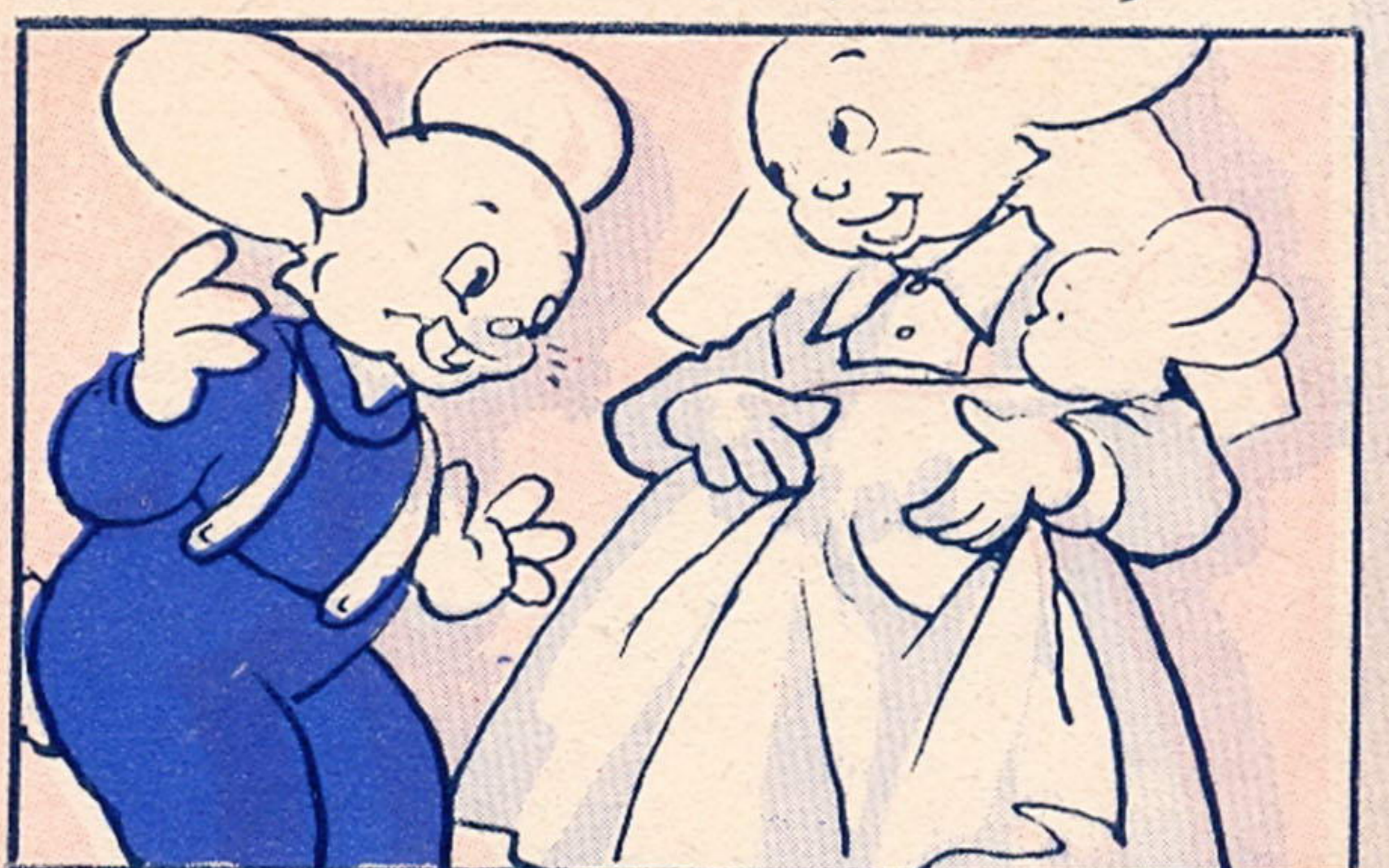
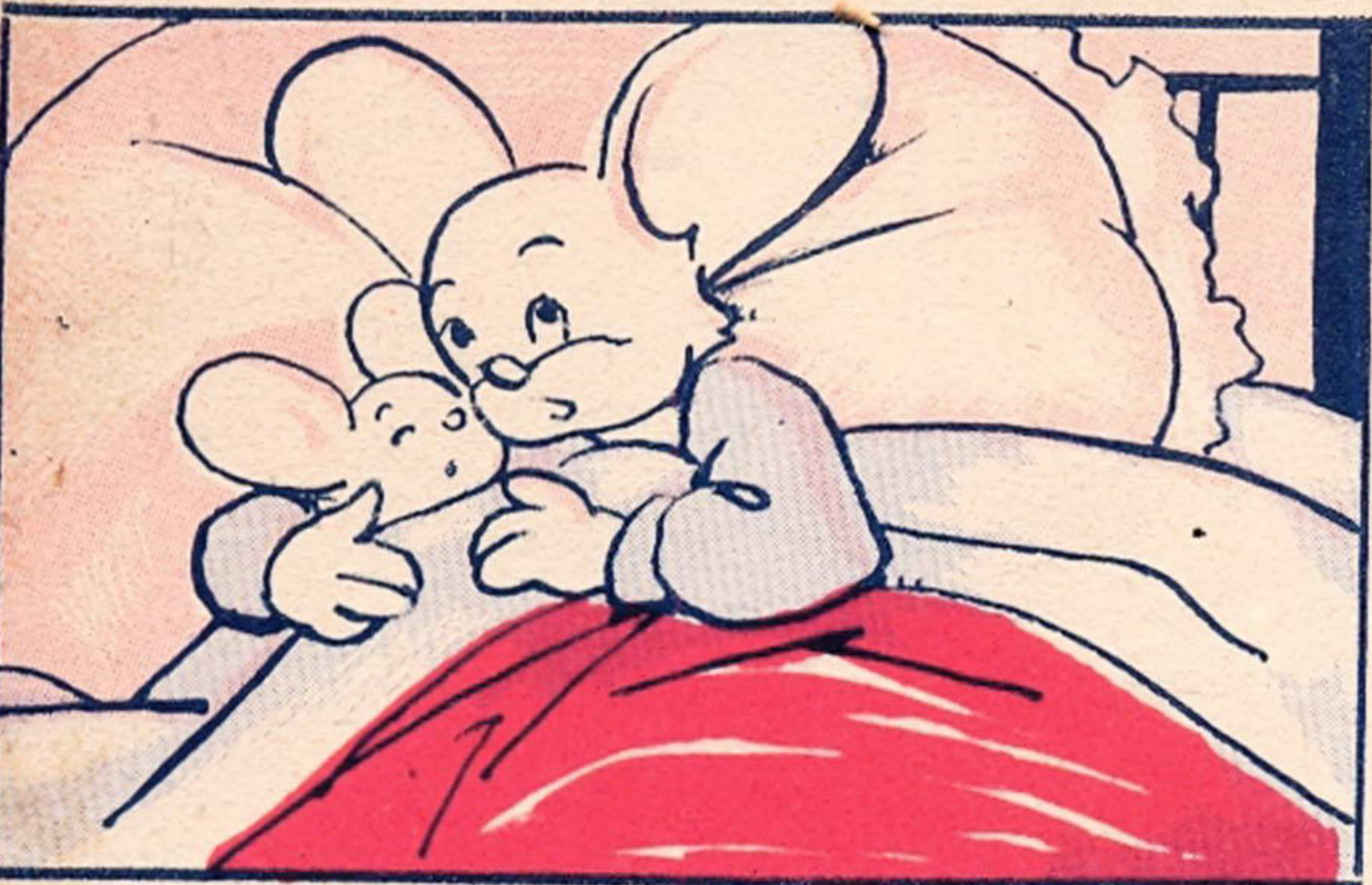
٢ - وَاقْتَرَبَ أَرْنَبَادُ مِنَ الْفِرَاشِ مُشْفِقًا وَهُوَ يَقُولُ لِأُخْتِهِ : سَلَامَتِكَ يَا سَوْسُوبَاد ! مَاذَا بَكَ يَا أُخِيَّة ؟ فَأَجَابَتْهُ الطَّبِيبَةُ وَهِيَ تَبْتَسِمُ : لَا تَقْلَقْ يَا أَرْنَبَاد ؛ فَإِنَّهَا خَيْرٌ ...

١ - كَانَتْ سَوْسُوبَادُ رَاقِدَةً فِي فِرَاشِهَا ، وَأَبُوهَا وَأُمُّهَا جَالِسَانِ بِالْقُرْبِ مِنْهَا ، يَنْظُرَانِ إِلَيْهَا فِي إِشْفَاقٍ وَرَحْمَةٍ ، وَطَبِيبَةُ الْأَرَانِبِ وَاقِفَةً بَيْنَ يَدَيْهَا ، تَمْرُضُهَا وَتُوْنِسُهَا وَتُسَلِّيُهَا ...



٤ - وَوَصَلَتْ إِلَى آذَانِهِمْ أَصْوَاتٌ مُتَتَابِعَةٌ : آءَ آءَ ! فَعَلِمُوا أَنَّ سَوْسُوبَادَ قَدْ وَلَدَتْ ؛ فَاَنْدَفَعُوا نَحْوَ حُجْرَتِهَا لِيَرَوْا الْمَوْلُودَ ؛ وَلَكِنَّ الطَّبِيبَةَ مَنَعَتْهُمْ مِنَ الدُّخُولِ !

٣ - ثُمَّ خَرَجَ الْأَبُ وَالْأُمُّ مِنْ حُجْرَةِ سَوْسُوبَادَ ، كَمَا خَرَجَ أَرْنَبَادُ وَوِدَادُ ، وَلَمْ يَتْرُكُوا مَعَهَا غَيْرَ الطَّبِيبَةِ ؛ وَجَلَسُوا جَمِيعًا فِي حُجْرَةٍ ثَانِيَةٍ يَنْتَظِرُونَ الْبُشْرَى فِي قَلْقٍ .



٦ - وَلَكِنَّ سَوْسُوبَادَ لَمْ تَكُنْ مَسْرُورَةً وَلَا فَرِحَانَةً ، لِأَنَّهَا تَذَكَّرَتْ زَوْجَهَا أَبَا الشَّوَارِبِ ، وَرَفَعَتْ وَلِيدَهَا عَلَى كَفَيْهَا وَهِيَ تَقُولُ : أَيْنَ أَبُوكَ الْآنَ يَا وَلِيدُ لِيَفْرَحَ بِكَ ! ...

٥ - وَخَرَجَتِ الطَّبِيبَةُ بَعْدَ لَحْظَاتٍ ، وَهِيَ تَحْمِلُ بَيْنَ يَدَيْهَا أَرْنَبًا صَغِيرًا كَأَنَّهُ قَارٌ أَبْيَضٌ ؛ فَتَنَاوَلَهُ أَرْنَبَادُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ رَفَعَهُ إِلَى شَفَتَيْهِ يُقَبِّلُهُ وَهُوَ مَسْرُورٌ فَرِحَانٌ !

by :

blue



RED

